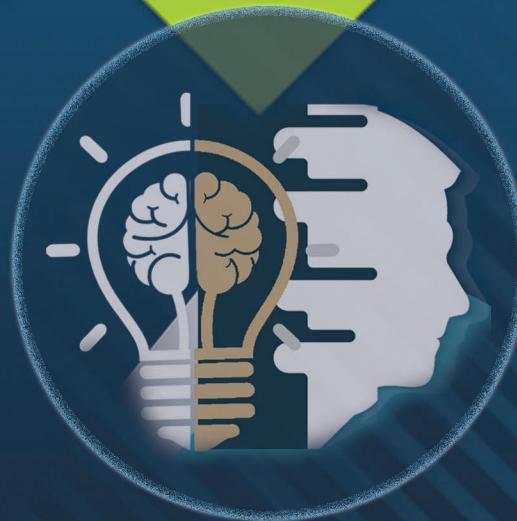


مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية مدكورة تصدر عن جامعة حائل



السنة الثامنة، العدد 28
المجلد الثالث، ديسمبر 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجلة العلوم الإنسانية
جامعة حائل



جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حتى تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحث المجازة للنشر. وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "Arcif" المتواقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤيا المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنجذبهم الفكرى لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطىاف النظرية والتطبيقية للمعارات الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نز البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعةه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومحضقة.

مجالات النشر في المجلة

تقتصر مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي توفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشرعية والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجالات العلمية المحكمة، كما تنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. لا يكون مستللاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يتزامن الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعي فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والأداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق التحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، واللاحق اللازم (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستللاً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تزول حقوق نشره كافة للمجلة، وها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمثابة أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة إذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوماً مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعاً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراه.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين

لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).

3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.

4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة word نسختين و PDF نسختين تكون إحداها بالصيغتين حالية مما يدل على شخصية الباحث.

5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.

6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخبار الباحث بذلك

7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.

8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل من إخبار الباحث بقبول بحثه أولياً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغى.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لـ محكمين اثنين؛ على الأقل.

10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.

ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدواً منه عن النشر، ما لم يقدم عذرًا تقبله هيئة تحرير المجلة.

12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مراجع، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملحوظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للملة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فيإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغم المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أحرىت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردد بالبحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، وينظر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطبع على المراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. هيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحث، وترتيبها فنياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللوبيش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهيد الشمرى
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبد المطيري
أستاذ الفقه

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبيابي
أستاذ الإدارة التربوية

د. نوف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدى
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

د. إبراهيم بن سعيد الشمرى
أستاذ النحو والصرف المشارك

الم الهيئة الاستشارية

أ.د. فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ.د. محمد بن متوك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د. علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ.د. ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقىيم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سردیات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن الباراعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د. محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

واقع استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص The reality of using digital stories in developing critical thinking skills among first-year secondary school students in Alnamas Governorate.»

د. عمر بن عبد الله عمر الشهري

أستاذ تقنيات التعليم المشارك، قسم علوم المكتبات والمعلومات، كلية التربية والتنمية البشرية، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية.

<https://orcid.org/0000-0003-0713-1153>

Dr. Omar Abdullah Omar Alshehri

Associate Professor of Educational Technology, Department of Library and Information Science, College of Education and Human Development, University of Bisha, Kingdom of Saudi Arabia.

(تاریخ الاستلام: 2025/09/08، تاریخ القبول: 2025/10/31، تاریخ النشر: 2025/11/10)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (88) مشاركاً، طبقت عليهم استبياناً صممته لتحقيق هدف الدراسة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها، أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الموافقة الإجمالية نحو 94.78%， كما تراوحت نسب التأييد لاستخدامها في تنمية مهارات التحليل، الاستنتاج، التفسير، والتقييم بين 88% - 19%， في مقابل نسب هامشية للرفض أو الحياد، كذلك كشفت النتائج عن وجود معوقات حقيقة يواجهها المعلمون في استخدام القصص الرقمية، حيث أقر بذلك أكثر من 18% من أفراد العينة، وهو ما يستدعي وضع حلول داعمة لتنزيل تلك العقبات، ومن ناحية أخرى، أوضحت اختبارات الفروق الإحصائية أن درجة استخدام التقنية التعليمية أثرت بشكل دال على فاعلية استخدام القصص الرقمية، لصالح المعلمين الأكثر استخداماً للتقنية، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس أو الخبرة التدريسية، مما يشير إلى تحيزات الأتجاهات نحو استخدام القصص الرقمية بين مختلف الفئات. وأوصت الدراسة بدمج القصة الرقمية بشكل منهجي في المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية، خاصة في المواد التي تعزز التفكير التحليلي والقدري مثل اللغة العربية والعلوم الاجتماعية. وتطوير بيئة مدرسية داعمة لاستخدام الوسائل الرقمية، من خلال تزويد المدارس بالتقنيات الالكترونية، والدعم الفني، والبنية التحتية التي تتيح للمعلمين استخدام القصص الرقمية بفعالية داخل الفصول.

الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية، التفكير الناقد، المرحلة الثانوية، الطلاب.

Abstract

The study aimed to identify the reality of using digital storytelling in developing critical thinking skills among first-year secondary school students in Al-Namas Governorate. The descriptive method was employed, and the study sample consisted of (88) participants. A questionnaire was designed and administered to achieve the study's objective. The results revealed several findings, including that the vast majority of respondents strongly agreed on the integration of digital storytelling in the educational process, with an overall approval rate of approximately (87.49%). The findings also indicated that participants viewed digital storytelling as an effective tool for developing higher-order thinking skills among first-year secondary students in Al-Namas, as the approval rates for its role in enhancing analysis, inference, interpretation, and evaluation skills ranged between (88%-91%), with marginal rates of neutrality or disagreement. Furthermore, the results showed that teachers face real obstacles in employing digital storytelling, as more than (81%) of the respondents acknowledged such challenges. This underscores the need for supportive solutions to overcome these barriers. On the other hand, statistical difference tests indicated that the degree of educational technology use had a significant effect on the effectiveness of digital storytelling integration, favoring teachers who were more frequent users of technology. However, no statistically significant differences were found attributable to gender or teaching experience, suggesting homogeneity in attitudes toward the use of digital storytelling across different groups. The studies recommended the following: Systematically integrating digital storytelling into secondary school curricula, particularly in subjects that enhance analytical and critical thinking, such as Arabic language and social studies. Developing a supportive school environment for the use of digital media by providing schools with the necessary technologies, technical support, and infrastructure that enable teachers to effectively use digital stories within classrooms.

Keywords: Digital storytelling, critical thinking, secondary stage, students.

للاستشهاد: الشهري، عمر بن عبد الله عمر. (2025). واقع استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص. *محللة العلوم الإنسانية*، 28(03)، ص 49 - 69.

Funding: "There is no funding for this research".

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

المقدمة:

اللزامـة لـمـواجهـة تحـديـات هـذا القرـن، وجـعـلـهم قـادـة فـاعـلـين في مـسـيرـة التـقـدـم العـلـمـي والتـقـيـ، بـغـرـض تـكـيـنـ المـعـلـمـ منـ المـهـارـاتـ الـلـازـمـة لـمـواجهـة تحـديـات هـذا القرـن، والتـي تـكـرـرـ عـلـى مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ العـلـيـ، والـدـافـعـةـ لـلـتـعـلـمـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ مـحـوـ الـأـمـيـةـ الـعـلـمـاتـيـةـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ (الـجـهـنـيـ، 2025).

وأـشـارـ الحـرـبـيـ (2022) إـلـىـ أـنـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ يـعـرـفـ بـأـنـهـ العـلـمـيـ العـقـلـيـ التـيـ تـكـرـرـ إـلـىـ تـحـلـيلـ الـمـعـلـومـاتـ، وـتـقـيـمـ الـأـدـلـةـ، وـاستـخـلـاصـ التـائـجـ بـشـكـلـ منـطـقـيـ وـمـنـظـمـ، وـيـتـمـيـزـ المـعـلـمـ الـذـيـ يـمـتـلـكـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ بـقـدـرـهـ عـلـىـ التـمـيـزـ بـيـنـ الـآـرـاءـ وـالـحـقـائقـ، وـطـرـحـ الـأـسـلـةـ الـمـنـاسـبـةـ، وـفـحـصـ الـخـلـولـ بـطـرـقـ منـطـقـيـ وـدـقـيـقـةـ.

كـمـ يـعـدـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ أـحـدـ الرـكـائـزـ الـأـسـاسـيـةـ لـتـحـقـيقـ التـعـلـمـ الفـعـالـ، حـيـثـ يـسـاعـدـ الـطـلـابـ عـلـىـ بـنـاءـ شـخـصـيـةـ مـسـتـقـلـةـ وـنـاـقـدـةـ تـمـكـنـهـمـ مـنـ مـوـاجـهـةـ التـحـديـاتـ وـحـلـ الـمـشـكـلـاتـ بـطـرـقـ مـبـتـكـرـةـ وـفـقـالـةـ. وـيـظـلـ الـتـطـوـرـاتـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـمـسـارـعـةـ، أـصـبـحـ مـنـ الـضـرـوريـ تـعـزـيزـ هـذـهـ الـمـهـارـاتـ لـدـىـ الـمـعـلـمـيـنـ لـتـحـقـيقـ أـهـدـافـ الـتـعـلـيمـ (الـحـدـيـثـ، 2024) (Jabali & Alhassan, 2024).

وـبـرـزـ أـهـمـيـةـ إـسـتـخـدـامـ الـقـصـةـ الـرـقـمـيـةـ مـنـ قـدـرـهـاـ عـلـىـ تـعـزـيزـ مـشـارـكـةـ الـطـلـابـ فيـ الـعـلـمـيـ الـتـعـلـيمـيـ، حـيـثـ تـيـحـ لـهـمـ فـرـصـةـ التـفـاعـلـ وـتـحـلـيلـ عـنـاصـرـ الـقـصـةـ مـنـ مـنـظـورـ نـقـديـ. وـيـسـاعـدـ هـذـهـ الـأـسـلـوبـ عـلـىـ تـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ العـلـيـ مـثـلـ الـمـقـارـنـةـ، وـالـاسـتـنـاجـ، وـحـلـ الـمـشـكـلـاتـ بـطـرـقـ مـبـتـكـرـةـ (الـحـالـدـيـ، 2020).

وـفـيـ ضـوـءـ الـتـطـوـرـ الـمـسـارـعـ فيـ اـسـتـخـدـامـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ فيـ الـتـعـلـيمـ، تـأـتـيـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ لـتـسـلـطـ الضـوـءـ عـلـىـ دـورـ الـقـصـةـ الـرـقـمـيـةـ فيـ تـطـوـرـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ لـدـىـ طـلـابـ الـمـرـحـلـةـ الـثـانـوـيـةـ، وـيـأـمـلـ الـبـاحـثـ أـنـ تـسـاـهـمـ الـدـرـاسـةـ فيـ تـقـدـيمـ حلـوـلـ تـعـلـيمـيـةـ مـبـتـكـرـةـ تـدـعـمـ الـمـعـلـمـيـنـ وـتـسـاعـدـ فيـ تـحـقـيقـ الـأـهـدـافـ الـتـرـبـيـةـ، بـمـاـ يـوـاـكـبـ الـتـطـوـرـاتـ الـمـعـرـفـيـةـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـحـدـيـثـيـةـ، وـفـيـ مـحـافـظـةـ الـنـماـصـ، يـعـدـ تـطـبـيقـ الـقـصـةـ الـرـقـمـيـةـ فيـ تـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ لـلـصـفـ الـأـوـلـ الـثـانـوـيـ خـطـوـةـ مـهـمـةـ خـوـ تـطـوـرـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ بـمـاـ يـتـعـاـقـبـ مـعـ مـتـطـلـبـاتـ الـقـرـنـ الـوـاـحـدـ وـالـعـشـرـينـ، وـمـنـ هـنـاـ تـبـعـ أـهـمـيـةـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ فيـ اـسـتـكـشـافـ وـاقـعـ تـوـظـيـفـ هـذـهـ التـقـيـةـ الـعـلـمـيـةـ وـقـيـسـ أـثـرـهـاـ عـلـىـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ لـدـىـ الـطـلـابـ، بـمـاـ يـسـاـهـمـ فيـ تـقـلـيمـ مـقـرـحـاتـ لـتـطـوـرـ الـأـدـاءـ التـنـرـيـيـ.

مشكلة الدراسة

لـاحـظـ الـبـاحـثـ مـنـ خـلـالـ مـتـابـعـتـهـ الـمـيـدـانـيـ، وـمـشـارـكـتـهـ فيـ الـفـعـالـيـاتـ الـتـرـبـيـةـ كـوـنـهـ عـضـوـاـ لـهـيـةـ التـدـرـيـسـ فيـ جـامـعـةـ بـيـشـةـ وـاطـلـاعـهـ عـلـىـ تـقـارـيـرـ تـعـلـيمـيـةـ مـحـلـيـةـ، وـزـيـاراتـ مـيـدـانـيـةـ لـعـدـدـ مـنـ الـمـدـارـسـ فيـ مـحـافـظـةـ الـنـماـصـ وـجـوـدـ فـجـوـةـ وـاضـحـةـ بـيـنـ الـإـمـكـانـاتـ الـمـتـاحـةـ مـنـ وـسـائـلـ وـتـقـنـيـاتـ تـعـلـيمـيـةـ حـدـيـثـةـ، وـبـيـنـ مـاـ يـطـبـقـ فـعـلـيـاـ دـاـخـلـ الصـفـوـفـ الـدـرـاسـيـةـ، خـاصـةـ فيـ الـمـرـحـلـةـ الـثـانـوـيـةـ. وـقـدـ تـكـرـرـ الـمـلـاحـظـاتـ حـوـلـ اـعـتـمـادـ الـمـعـلـمـيـنـ عـلـىـ الـأـسـلـوبـ الـتـقـلـيـدـيـةـ فيـ عـرـضـ الـمـخـتـوـهـ وـتـقـدـيمـ الـمـفـاهـيمـ، دـوـنـ تـوـظـيـفـ فـعـالـ لـأـدـوـاتـ رـقـمـيـةـ تـقـاعـلـيـةـ يـمـكـنـهـاـ تـحـفـيـزـ الـطـلـابـ عـلـىـ التـحـلـيلـ وـالـنـقـدـ وـالـمـقـارـنـةـ. كـمـ

فـيـ ظـلـ التـسـارـعـ الـمـتـزـاـيدـ فيـ مـجـالـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـعـلـيـمـيـةـ، بـرـزـتـ الـقـصـةـ الـرـقـمـيـةـ كـأـحـدـ الـأـدـوـاتـ الـحـدـيـثـةـ وـالـفـقـالـةـ فيـ دـعـمـ الـعـلـيـةـ الـتـعـلـمـ، لـمـ لـهـ مـنـ دـوـرـ مـهـمـ فيـ تـبـرـيـدـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ لـدـىـ الـطـلـابـ، وـتـجـمـعـ الـقـصـةـ الـرـقـمـيـةـ بـيـنـ السـرـدـ الـتـقـلـيـدـيـ وـالـعـنـاصـرـ الـتـفـاعـلـيـةـ مـثـلـ الصـورـ، وـالـصـوـتـ، وـالـفـيـديـوـ، مـاـ يـسـهـمـ فيـ خـلـقـ بـيـةـ تـعـلـيمـيـةـ مـحـفـرـةـ تـدـمـجـ بـيـنـ الـعـرـفـةـ وـالـتـجـرـيـةـ الـتـفـاعـلـيـةـ، وـيـعـدـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ مـنـ الـمـهـارـاتـ الـأـسـاسـيـةـ الـتـيـ يـحـتـاجـهـاـ الـطـلـابـ فيـ الـقـرـنـ الـحـادـيـ وـالـعـشـرـينـ، حـيـثـ يـمـكـنـهـمـ مـنـ تـحـلـيلـ الـمـعـلـومـاتـ، وـتـقـيـمـ الـأـدـلـةـ، وـاتـخـاذـ قـرـاراتـ مـسـتـبـتـنـةـ، وـهـنـاـ يـأـتـيـ دـورـ الـقـصـةـ الـرـقـمـيـةـ كـوـسـيـلـةـ تـعـلـيمـيـةـ توـفـرـ سـيـنـارـيوـهـاتـ غـنـيـةـ بـمـلـوـاقـفـ الـمـعـقـدـةـ الـتـيـ تـتـطـلـبـ مـنـ الـطـلـابـ التـحـلـيلـ وـالـاسـتـنـاجـ وـإـيـدـاءـ الرـأـيـ الـمـدـعـومـ بـالـأـدـلـةـ.

وـتـعـدـ الـقـصـةـ الـرـقـمـيـةـ مـنـ الـأـسـلـوبـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـحـدـيـثـةـ الـتـيـ تـدـمـجـ بـيـنـ السـرـدـ الـقـصـصـيـ الـتـقـلـيـدـيـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـرـقـمـيـةـ، مـاـ يـوـفـرـ تـجـربـةـ تـفـاعـلـيـةـ تـسـهـمـ فيـ تـبـرـيـدـ مـهـارـاتـ الـأـسـاسـيـةـ لـدـىـ الـطـلـابـ، مـثـلـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ، وـالـإـبـدـاعـ، وـالـتـوـاـصـلـ. (Bilici, 2024) (& Yilmaz, 2024)

وـأـوـضـحـ Tosun, Uslu & Erul (2025) أـنـ مـنـ أـهـمـ مـرـاـيـاـ الـقـصـةـ الـرـقـمـيـةـ قـدـرـهـاـ عـلـىـ تـحـفـيـزـ الـطـلـابـ وـزـيـادـةـ تـفـاعـلـهـمـ مـعـ الـتـعـلـمـ. فـقـدـ أـظـهـرـتـ الـدـرـاسـاتـ أـنـ اـسـتـخـدـامـ الـوـسـائـطـ الـمـتـعـدـدـ يـسـاعـدـ فيـ تـعـزـيزـ الـدـافـعـةـ نـوـهـ تـعـلـمـ وـجـذـبـ اـنـتـبـاهـ الـطـلـابـ لـفـتـاتـ أـطـلـولـ، مـاـ يـؤـدـيـ إـلـىـ تـحـسـينـ مـسـتـوـيـ الـفـهـمـ وـالـاسـتـيعـابـ لـدـيـهـمـ. عـلـاـوةـ عـلـىـ ذـلـكـ، وـتـسـاعـدـ الـقـصـةـ الـرـقـمـيـةـ فيـ تـبـرـيـدـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ، حـيـثـ تـيـحـ لـلـطـلـابـ الـفـرـصـةـ لـتـحـلـيلـ الـمـعـلـومـاتـ، وـتـقـيـمـ الـأـدـلـةـ، وـاتـخـاذـ قـرـاراتـ قـائـمـةـ عـلـىـ أـسـسـ مـنـطـقـيـةـ. وـقـدـ أـظـهـرـتـ الـأـبـحـاثـ أـنـ اـنـتـفـاعـ مـعـ الـقـصـصـ الـرـقـمـيـةـ يـعـزـزـ التـفـكـيرـ الـتـأـمـلـيـ وـيـسـاعـدـ فيـ بـنـاءـ الـمـشـكـلـاتـ بـطـرـقـ إـبـدـاعـيـةـ (Kukul, 2024). فـعـنـدـمـاـ يـتـعـرـضـ الـطـلـابـ لـمـلـوـاقـفـ تـفـاعـلـيـةـ دـاـخـلـ الـقـصـةـ الـرـقـمـيـةـ، يـكـونـونـ أـكـثـرـ مـيـلـاـ إـلـىـ الـتـسـاؤـلـ، الـتـحـقـقـ، وـالـتـفـكـيرـ الـتـقـيـيـ، وـهـيـ مـهـارـاتـ ضـرـورـيـةـ لـمـوـاجـهـةـ تـحـديـاتـ الـعـصـرـ الـحـدـيـثـ (الـحـرـبـيـ وـالـمـزـرـوـعـيـ، 2025).

وـأـشـارـ عبدـ الحـمـيدـ (2021) إـلـىـ أـنـ الـقـصـةـ الـرـقـمـيـةـ تـعدـ مـنـ الـأـسـلـوبـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـحـدـيـثـةـ الـتـيـ تـجـمـعـ بـيـنـ السـرـدـ الـقـصـصـيـ الـتـقـلـيـدـيـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـرـقـمـيـةـ، مـاـ يـجـعـلـهـاـ أـدـاءـ فـعـالـةـ فيـ تـعـزـيزـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ لـدـىـ الـطـلـابـ، وـيـهـدـفـ اـسـتـخـدـامـ الـتـصـصـ الـرـقـمـيـةـ إـلـىـ تـحـفـيـزـ الـتـفـاعـلـ وـالـتـفـكـيرـ الـعـمـيقـ مـنـ خـلـالـ دـمـجـ عـنـاصـرـ الـصـوـتـ وـالـصـوـرـةـ وـالـمـرـكـبةـ، مـاـ يـسـاعـدـ عـلـىـ تـبـرـيـدـ مـهـارـاتـ التـحـلـيلـ وـالـتـقـيـمـ لـدـىـ الـمـعـلـمـيـنـ. وـتـعـدـ إـضـافـةـ مـادـةـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ إـلـىـ الـمـرـحـلـةـ الـثـانـوـيـةـ خـطـوـةـ إـسـتـراتيجـيـةـ نـوـهـ إـعـدـادـ جـيـلـ قـادـرـ عـلـىـ مـوـاـكـبـةـ الـعـصـرـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـمـتـسـارـعـ، فـقـيـ عـالـمـ يـسـيـطـرـ عـلـيـهـ إـلـيـنـتـرـنـتـ، وـأـجـهـزةـ الـهـوـاـنـفـ الـذـكـيـةـ، وـتـطـبـيقـاتـ الـوـبـيـبـ الـمـتـوـعـةـ، بـاتـتـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ الـعـلـيـ، وـالـدـافـعـةـ لـلـتـعـلـمـ، وـمـحـوـ الـأـمـيـةـ الـرـقـمـيـةـ ضـرـورـيـةـ لـلـنـجـاحـ وـالـتـمـيـزـ، وـلـذـكـ، تـولـيـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ الـسـعـودـيـةـ اـهـتـمـاماـ بـالـغـاـيـةـ طـلـابـاـ بـالـمـهـارـاتـ

لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التحليل لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة النماص؟
2. ما واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستنتاج لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة النماص؟
3. ما واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة النماص؟
4. ما واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التقييم لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة النماص؟
5. ما المواقف والتحديات التي تواجه المعلمين في استخدام القصص الرقمية أثناء تفهيد الدروس بعرض تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور استخدام القصص الرقمية في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص إلى متغير (الجنس – الخبرة التدريسية – استخدام التقنية التعليمية)؟

أهداف الدراسة

المدف الرئيسي:

التعرف على واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص.

الأهداف الفرعية:

1. التعرف على واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التحليل لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص.
2. التعرف على واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستنتاج لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص.
3. التعرف على واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص.
4. التعرف على واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التقييم لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص.
5. التعرف على واقع المواقف والتحديات التي تواجه المعلمين في استخدام القصص الرقمية في محافظة النماص
6. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور استخدام القصص الرقمية في تعزيز مهارات التفكير

ملس الباحث تحدياً حقيقياً في ضعف مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، وإنخفاض قدرهم على التعامل مع الموقف المعقّدة، أو تحليل القضايا بصورة منهجية. هذا ما دفع الباحث إلى التساؤل عن البدائل التعليمية التي يمكن أن تسهم في معالجة هذا القصور، لا سيما أن بعض الدراسات الحديثة قد أشارت إلى جدوى استخدام القصص الرقمية كوسيلة فعالة لتنمية التفكير الناقد، بفضل ما توفره من بيئة تفاعلية تجمع بين التسويق والسرد والتكنولوجيا الحديثة.

ويرى علي (2020) أنه على الرغم من التطور الكبير في الأساليب التعليمية، لا يزال العديد من المعلمين يعتمدون على الطرق التقليدية في التدريس، مما يحد من قدرة الطلاب على تنمية مهارات التفكير الناقد الضرورية لمواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين، وفي هذا الصدد أشار الحالدي (2020) أن التفكير الناقد يُعد من المهارات الأساسية التي تمكن الطلاب من تحليل المعلومات، استنتاج الحلول، واتخاذ قرارات مستنيرة، إلا أن ضعف توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية أدى إلى تدني مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب، خاصة في المرحلة الثانوية.

وقد كشفت إحصائيات تعليمية حديثة أن 60% من طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية يواجهون صعوبات في تحليل المعلومات واستنتاج الحلول، مما يؤكد الحاجة إلى أساليب تدريس حديثة تدعم تنمية التفكير الناقد (الحربي، 2021)، وفي هذا الإطار، بزرت القصص الرقمية بوصفها إحدى الأدوات التعليمية الفعالة التي تجمع بين السرد القصصي والتكنولوجيا الرقمية، مما يساهم في تعزيز التفكير التحليلي والقدري لدى الطلاب (عبد الحميد، 2021)، فوفقاً لدراسات حديثة، فإن تطبيق القصص الرقمية في التدريس يمكن أن يزيد من مستوى التحليل والتقييم عند مقارنتها بالطرق التقليدية (الزهري، 2022).

ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة في توظيف القصص الرقمية داخل الفصول الدراسية، خاصة في محافظة النماص، حيث لم يتم بعد دمج هذه التقنية بشكل فعال في المناهج الدراسية. ويعود ذلك إلى قلة الوعي بأهمية القصص الرقمية، ونقص التدريب لدى المعلمين، وضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المدارس (عمر، 2021).

لذا، فإن هناك حاجة ملحة لدراسة ميدانية تهدف إلى قياس واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الأول الثانوي في محافظة النماص، وذلك من أجل تقديم توصيات تسهم في تحسين العملية التعليمية وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.

أمثلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد

(2) القصص الرقمية :Digital stories

هي استخدام السرد القصصي المدعوم بالأدوات الرقمية الحديثة، مثل الأصوات، الرسوم المتحركة، مقاطع الفيديو، والصور التوضيحية، بهدف تقديم محتوى تعليمي أو تفاعلي يعزز من فهم المتعلم ويفتحه على التفكير والتحليل (السعيد، 2022).

التعريف الإجرائي للقصص الرقمية في هذه الدراسة هو: استخدام المعلم لسرد قصصي رقمي يتضمن عناصر مرئية وسمعية متعددة مثل النصوص، الصور، ومقاطع الفيديو، بهدف تعزيز مهارات التفكير الناقد (التحليل، التقييم، والاستنتاج) لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة النماص، وفق سياسات تربوية محددة وتوجيهي تعليمي منظم.

(3) التفكير الناقد :Critical thinking: هو عملية عقلية نشطة تتضمن تحليل المعلومات وتقيمها للوصول إلى أحکام أو استنتاجات منطقية مدرومة بالأدلة، ويشمل مهارات مثل الاستنتاج، التحليل، المقارنة، التفسير، والتقييم (الغامدي، 2021).

التعريف الإجرائي للتفكير الناقد في هذه الدراسة هو: مجموعة من المهارات التي تشمل التحليل، التفسير، المقارنة، والتقييم، والتي يتم تعميمها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص باستخدام القصص الرقمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المور الأول: القصة الرقمية:

مفهوم القصة الرقمية:

تعددت تعريفات القصة الرقمية وفقاً لاختلاف الباحثين، حيث ركز بعضها على الجانب التعليمية، بينما تناولت أخرى تأثيرها في تعزيز التفاعل والإبداع. ويرى الشهري (2024) أن القصة الرقمية تعد امتداداً لـ تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، فهي تقوم على أساس منظمي للدمج بين عناصر الوسائط المتعددة، كما أن استخدام القصة في العملية التعليمية يتطلب أن يكون لدى المعلم مجموعة من القصص التي تناسب مع مستوى طلاب المرحلة الأساسية، بالإضافة إلى ارتباطها بموضوعات المقرر الدراسي.

ويرى الحري والمرزوقي (2025) بأنها منظومة من الإجراءات المتراقبة التي توظف القصص الرقمية بـ الموقف التعليمية بشكل يمزج بين الصور الكاريكاتورية والنصوص والأصوات والتأثيرات الصوتية والحركية، لـ سرد قصة تعليمية بطريقة مشوقة.

يُعرّفها المهرات وشحادة (2023، ص. 119) بأنها «استراتيجية تعليمية تستخدّم الوسائط المتعددة الرقمية لعرض المحتوى التعليمي بشكل قصصي بـ هدف تحسين التحصيل الدراسي لدى طلاب». ومن خلال التعريفات السابقة يعرف الباحث القصة الرقمية بأنها: استخدام المعلم لـ سرد قصصي رقمي يتضمن عناصر مرئية وسمعية متعددة مثل النصوص، الصور، ومقاطع الفيديو، بـ هدف تعزيز

النـاقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النـاـص، والتي تعـزـى إلى متـغـيرـات (الجـنـس - الـخـيـرـة التـدـرـيـسـيـة - استخدام التقـنـيـة التعليمـيـة).

أهمية الدراسة

أ-الأهمية النظرية:

- تـكـمـنـ أـهـمـيـةـ الـدـرـاسـةـ فـيـ أـهـمـاـ تـعـنـيـ بـأـسـلـوبـ تـعـلـيمـيـ حـدـيـثـ يـمـكـنـ أـنـ يـسـاعـدـ فـيـ تـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ لـدـىـ الـطـلـابـ.
- توـفـيرـ مـعـلـومـاتـ لـلـمـعـلـمـينـ وـمـصـمـمـيـ الـمـاهـاجـ الـدـرـاسـيـةـ حـوـلـ كـيـفـيـةـ اـسـتـخـدـامـ الـقـصـصـ الـرـقـمـيـةـ بـشـكـلـ فـعـالـ.
- تـنـاـوـلـ الـدـرـاسـةـ أـحـدـ الـمـدـاـخـلـ الـتـقـنـيـةـ الـمـدـيـحـةـ وـهـيـ الـقـصـصـ الـرـقـمـيـةـ وـوـرـوـهـاـ فـيـ تـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ لـدـىـ الـطـلـابـ.
- تـرـكـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ عـلـىـ مـطـلـبـ ضـرـوريـ يـتـمـاشـيـ مـعـ أـهـدـافـ الـتـعـلـيمـ فـيـ الـمـلـكـةـ وـالـذـيـ يـنـادـيـ بـتـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ مـنـ خـلـالـ تـوـظـيـفـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـرـقـمـيـةـ.

ب-الأهمية التطبيقية:

- تـوـجـيهـ نـظـرـ الـمـؤـسـسـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ إـلـىـ ضـرـورةـ تـبـيـنـ أـسـالـيـبـ وـاسـتـرـاتـيـجـيـاتـ جـدـيـدةـ فـيـ تـقـدـيمـ الـمـحتـوىـ الـتـعـلـيمـيـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ؛ـ سـعـيـاـ لـلـاـرـتـقـاءـ بـالـتـعـلـيمـ وـالـتـعـلـمـ.
- تـوـجـيهـ اـهـمـاـتـ الـمـعـلـمـينـ وـالـوـالـدـيـنـ إـلـىـ اـسـتـخـدـامـ الـقـصـصـ الـرـقـمـيـةـ فـيـ تـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ لـدـىـ الـطـلـابـ.
- تـوـجـيهـ اـهـمـاـتـ الـمـطـوـرـيـ الـمـاهـاجـ الـدـرـاسـيـ بـضـرـورةـ تـضـمـنـ الـقـصـصـ الـرـقـمـيـةـ فـيـ مـحـتـوىـ وـأـشـطـةـ الـمـاهـاجـ لـتـنـمـيـةـ الـمـهـارـاتـ لـدـىـ الـطـلـابـ.

حدود الدراسة:

- الـمـحـدـدـ الـمـوـضـوعـيـةـ:ـ تـرـكـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ وـاقـعـ اـسـتـخـدـامـ الـقـصـصـ الـرـقـمـيـةـ فـيـ تـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ لـدـىـ طـلـابـ الـصـفـ الـأـوـلـ الثـانـويـ بـمـحـافـظـةـ الـنـماـصـ.
- الـمـحـدـدـ الـبـشـرـيـةـ:ـ مـعـلـمـيـ وـمـعـلـمـاتـ الـمـهـارـاتـ الـرـقـمـيـةـ لـلـمـرـحـلـةـ الـثـانـويـةـ فـيـ مـحـافـظـةـ الـنـماـصـ.
- الـمـحـدـدـ الـزـمـنـيـةـ:ـ تـمـ تـنـفـيـذـ الـدـرـاسـةـ خـلـالـ الـفـصـلـ الـدـرـاسـيـ الـثـالـثـ مـنـ الـعـامـ الـدـرـاسـيـ 1446ـ هـ 2025ـ مـ.
- الـمـحـدـدـ الـمـكـانـيـةـ:ـ أـجـرـيـتـ الـدـرـاسـةـ فـيـ مـدـارـسـ مـحـافـظـةـ الـنـماـصـ،ـ فـيـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ الـسـعـوـدـيـةـ.

مصطلحات الدراسة

- (1) واقع استخدام:** عـرـفـهـ الـبـاحـثـ إـجـرـائـيـاـ بـأـنـهـ:ـ اـسـتـجـابـةـ الـمـعـلـمـينـ بـاـخـيـارـ درـجـةـ المـوـافـقـةـ فـيـ مـقـيـاسـ خـامـسـيـ أـعـدـهـ الـبـاحـثـ عـلـىـ اـسـتـخـدـامـ الـقـصـصـ الـرـقـمـيـةـ بـغـرـضـ تـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ لـدـىـ طـلـابـ الـصـفـ الـأـوـلـ الثـانـويـ فـيـ مـحـافـظـةـ الـنـماـصـ.

أهمية القصة الرقمية:

أشارت الأديبيات التربوية إلى أهمية القصة الرقمية في البيئة التعليمية ومنها ما ذكره (Bilici and Yilmaz (2024) بأنها تُعد وسيلة فعالة في جذب انتباه المتعلمين وتفعيلهم على التفاعل مع المحتوى التعليمي، وذلك من خلال المزج بين النصوص، والعناصر البصرية، والصوتية، والتفاعلية. وقد أظهرت دراسة (Alismail, 2015) أن استخدام القصص الرقمية يحسن من مستويات التركيز والانخراط لدى الطلاب، مما يعكس إيجاباً على أدائهم الأكاديمي وتفاعلهم داخل الصف. وفي نفس السياق، أظهرت دراسة (abali & Alhassan (2024) أن استخدام القصص الرقمية التفاعلية كان له تأثير إيجابي في تحسين التحصيل الدراسي والداعية نحو تعلم المهارات الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد بنت دراسة (عبد الغفار, 2022) أن استخدام القصص الرقمية ساعد في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. كما أشار باحثون إلى أن تضمين العناصر التفاعلية في القصص الرقمية يساهم في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال في سن مبكرة، مما يعزز قدرتهم على التعبير والتواصل الفعال (Tosun, Uslu & Erul, 2025).

علاوة على ذلك، أشار باحثون إلى أن القصص الرقمية تُمثل أداة فعالة لدعم التعليم الثاني والمستقل، وهو ما يعكس على تحصيل المتعلمين وثقته به نفسه (Tamimi, 2024)، ويزيد من دافعية الطلاب نحو تعلم المهارات الرقمية، ويعزز من استجابتهم الإيجابية تجاه المحتوى (الشهري، 2024)، ويعزز الإبداع والتفكير النقدي (السعيد, 2022)، وأخيراً، تُحفز الطلاب على التفاعل والمشاركة الفعالة داخل الصف، ويسهم في تحسين توجههم العام نحو عملية التعلم (Kukul, 2024).

يتضح مما سبق أن القصة الرقمية بوصفها وسيلة تعليمية حديثة تجمع بين متعة السرد القصصي وقوة التكنولوجيا الرقمية، مما يسهم في جعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وفاعلية. كما تسهم في تيسير المفاهيم المعقدة عبر تضييقها ضمن سياقات ملمسة، مما يسهل الفهم العميق ويربط بين المعرفة النظرية والحياة العملية. إلى جانب ذلك، تسهم القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير النقدي من خلال بيعتها التفاعلية التي تدفع المتعلمين إلى التحليل والتفسير والتقويم أثناء تلقينهم للمحتوى أو إنتاجهم له. فهي لا تكتفي بعرض المعرفة، بل تُحفز الطلاب على التساؤل، والمقارنة بين وجهات النظر، واستخلاص النتائج، مما يجعلها وسيلة فعالة لترسيخ التفكير العميق والواعي لدى المتعلمين.

دور القصص الرقمية وتنمية مهارات التفكير:

يتعدد الأثر الإيجابي العميق لتوظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، إذ تتعدد مستويات هذا التأثير لتشمل التذكر، التحليل، التقويم، التركيب، والاستقبال، فالسرد الرقمي لا يقتصر على الترفية أو توصيل المعرفة فحسب، بل يُعد أداة تعليمية فاعلة في تدريب العقل على التفكير المنهجي والمنظم. فعلى مستوى التذكر، أشار الجهي (2025) أن القصة الرقمية المchorة تساعده في تكين المتعلم من استرجاع المعلومات من خلال إعادة سرد أحداث سرد القصة بلغته الخاصة،

مهارات التفكير الناقد (التحليل، التقييم، والاستنتاج) لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة النماص، وفق سياقات تربوية محددة وتوجيهي تعليمي منظم.

خصائص القصة الرقمية:

تميز القصة الرقمية بعدة خصائص تجعلها وسيلة تعليمية فعالة ومؤثرة، حيث تجمع بين السرد التقليدي والتكنولوجيا الحديثة، مما يعزز من تفاعل المتألق واستيعابه للمحتوى، ومن أبرز هذه الخصائص التكامل بين الوسائط المتعددة، حيث أشارت دراسة (Bilici and Yilmaz (2024) أن القصة الرقمية تعتمد على الدمج بين مجموعة متنوعة من الوسائط مثل النصوص، والصور، ومقاطع الفيديو، والمقاطع الصوتية، مما يساعد في تقديم تجربة تعليمية غنية وشاملة. فالدمج بين هذه العناصر يسهم في تنشيط أكثر من حاسة لدى المتعلم، وهو ما يرسخ المعلومات في الذاكرة بشكل أعمق وأكثر فاعلية. كما أشارت دراسة (Tosun, Uslu & Erul (2025) إلى خصالية التفاعل والمشاركة حيث إن من أبرز ما يميز القصة الرقمية هو إتاحتها فرصاً حقيقية للتفاعل مع المحتوى، حيث يمكن للمتعلمين أن يشاركون في مسار القصة، أو يختاروا بين خيارات متعددة، أو يجيبوا على أسئلة، مما يعزز من مشاركتهم النشطة في عملية التعلم. وهذا النوع من التفاعل لا يحسن فقط الفهم، بل يسهم كذلك في رفع معدلات التذكر والاحتفاظ بالمعلومات، نظراً لانخراط المتعلم في التجربة بشكل مباشر وفعال.

كما أشارت دراسة الكعبي (2020) إلى خصالية التحفيز والإثارة حيث تمتلك القصة الرقمية قدرة عالية على جذب انتباه المتعلمين وتحفيزهم، بفضل ما تحمله من عناصر بصرية وصوتية مشوقة. هذه العناصر تُضفي على المحتوى طابعاً ديناميكياً يجعل من عملية التعلم أكثر متعة وإثارة، مما يزيد من دافعية المتعلمين ويسعدهم على الاستمرار في استكشاف المادة التعليمية. فالتعلم الذي يحمل طابعاً ترفيهياً ومشوّقاً يكون أكثر تأثيراً وفاعلية، خاصة في البيئات التعليمية الحديثة. علاوة على ذلك، يعزز استخدام القصص الرقمية في التعليم تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين، حيث تفتح المجال أمامهم لتحليل المحتوى، وطرح التساؤلات، وتقديم تفسيرات متنوعة للرسائل التي تحملها القصة. كما تشجعهم على الإبداع في إنتاج قصص رقمية خاصة بهم، مما ينمي مهاراتهم في التعبير، وبناء السياقات، وربط الأحداث والأفكار بشكل خلاق (Tamimi, 2024).

يتضح مما سبق أن القصة الرقمية تُظهر بوضوح الدمج بين السرد التقليدي وأدوات التكنولوجيا الحديثة بطريقة تجعل منها وسيلة تواصل وتعليم مؤثرة وجذابة. فهي لا تقتصر فقط على تقديم محتوى متنوع من النصوص والصور والصوتيات ومقاطع الفيديو، بل تتفوق أيضاً بإضافة عناصر التفاعل والمشاركة، والجذب والإثارة، وتنمية التفكير النقدي والإبداعي للطلاب. ومع سهولة الوصول والنشر، وأصبحت القصة الرقمية وسيلة مثالية لدعم التعليم الثاني والمستمر في بيئات التعليم الحديثة، حيث تجمع بين الترفيه والمعرفة بأسلوب مبتكر ومؤثر.

بعد ذلك، تأتي مرحلة تصميم اللوحة القصصية (Storyboard)، والتي يعبر فيها عن تسلسل أحداث القصة من خلال مجموعة من الرسوم التخطيطية أو الصور المرمزية، بحيث تمثل كل لوحة مشهدًا أو حدثًا محدداً من القصة التعليمية (الجاسي، 2023)

تليها خطوة التطبيق التجريبي لسرد القصة، حيث يفضل سرد القصة عدة مرات في أوقات مختلفة بمد夫 اختبار فاعلية الأداء القصصي ومدى ملاءمتها للموقف التعليمي، مع تعديل السرد استناداً إلى التغذية الراجعة التي يتم الحصول عليها (Miller, 2023)

وفي الخطوة السادسة، يتم تحليل القصة ومراجعةها بعمق من خلال طرح أسئلة نقدية حول مدى ترابط الأحداث ووضوح الرسالة التعليمية وملاءمة الوسائل المستخدمة، يعقب ذلك تعديل وتحديث اللوحة القصصية بناءً على الملاحظات المستحصصة (Yang et al., 2022)

ثم تأتي مرحلة إضافة الملاحظات التوضيحية على اللوحة القصصية، حيث يعاد سرد القصة بصوت عالي، مع تسجيل الملاحظات الخاصة بالإيقاع الصوتي أو الانتقالات بين المشاهد أو التأثيرات البصرية المقترحة (Bilici & Yilmaz, 2024)

أما في الخطوة التالية، فيفضل تجريب سرد القصة أمام أحد الزملاء دون الاعتماد على اللوحة القصصية، بمدف التأكد من مدى ترابط الأحداث في الذاكرة وإنقاذ تسلسلها الزمني والفكري (Tosun, Uslu & Erul, 2025)

وفي مرحلة متقدمة من التنفيذ، يُنصح بالتركيز على إضافة المشاعر والتعبيرات الوج다ية أثناء السرد، وذلك لإضفاء الحيوية والواقعية على القصة، بما يعزز تفاعل المتعلمين وانخراطهم في الموقف التعليمي (Kukul, 2024)

وبعد اكتمال السرد وتثبيت النص النهائي، تأتي خطوة تسجيل القصة رقمياً بصوت واضح ومعدل بيضاء وثقة، مع مراعاة جودة الأداء الصوتي والتزامن بين الصوت والصور لتحقيق التأثير التعليمي المطلوب (السعيد، 2022).

وأخيراً، تختتم العملية بـإعداد خريطة القصة الرقمية التعليمية، وهي صفحة واحدة توضح كيفية دمج المكونات الأساسية للقصة الرقمية (النص، والصوت، والصورة، والمؤثرات) في بناء واحد متكامل يسهل تطبيقه أثناء التدريس (Bilici & Yilmaz, 2024)

الخور الثاني: التفكير الناقد

مفهوم التفكير الناقد:

أشارت الأديبيات التربوية إلى أن التفكير الناقد من المفاهيم المخورة في مجالات التربية وعلم النفس، حيث يشير إلى القدرة على التحليل والتقييم المنطقي للمعلومات والمحاجج بمدف الوصول إلى استنتاجات مدعومة بالأدلة، ومن هذا المنطلق، تنوّعت تعريفات التفكير الناقد وفقاً لوجهات النظر المختلفة، حيث يرى (Jabali & Alhassan, 2012)

ما يُسهم في إثراء الحصيلة اللغوية واللفظية. أما على مستوى التحليل، فأوضح مرعي وجرادات (2023) إن القصص الرقمية تتبع فرضاً متعددة لتدريب المتعلم على تفكيره النصوص إلى وحدات صغيرة؛ حيث يتعلم تحليل الجملة إلى كلمات، والفقرة إلى جمل، والنص الكامل إلى فقرات متابطة. كما يُشجع على تحليل ما يقرأه من حيث الأسباب والنتائج والأفكار، إلى جانب فحص مدى توافق النصوص مع خبراته السابقة واهتماماته. وبعد هذا التحليل أساساً لتكوين مهارات لغوية متقدمة، من بينها التمييز بين أدوات الربط، وصيغ الأمر والنهي، وأشكال الاستفهام، وكذلك مفاهيم الجمع والتذكير والتأنيث، وأسماء الإشارة.

وعند الحديث عن مستوى التقويم، نجد أن القصة الرقمية تتبع للمتعلم بيئة تفاعلية تمكنه من مناقشة المحتوى، وإبداء الرأي فيه، بل ونقد وجهات النظر الأخرى وفق معايير تتناسب مع عمره وتفكيره. كما ثُبّت قدرته على التمييز بين الصواب والخطأ، وفهم الأفكار الرئيسية للموضوعات التي يتفاعل معها إلكترونياً، مما يعزز من وعيه النقدي وقدرته على اتخاذ موقف من النصوص المختلفة (الجاسي، 2023). وأخيراً، فإن القصص الرقمية تعزز من مستوى الاستقبال، حيث تتيح للمتعلمين حرية اختيار ما يرغبون في قراءته بناءً على ميولهم واهتماماتهم الشخصية. وتوفر البرمجيات الحديثة والمواقع الإلكترونية المتخصصة بيئة حرة للقراءة التفاعلية، تُمكّن المتعلّم من التفاعل مع المحتوى بطريقة مرتنة وشخصية، مما يُسهم في تشجيعه على الاستمرار في التعلم الذاتي، والانخراط في أنشطة قرائية ممتعة وهادفة (المهيرات وشحادة، 2023).

الخطوات الإجرائية لاستخدام القصة الرقمية في الدروس التعليمية:

أشارت الأديبيات التربوية الحديثة إلى أن توظيف القصة الرقمية في الموقف التعليمي يمر بعدد من الخطوات الإجرائية المنهجية التي تضمن تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية. فقد أوضح الجبهي (2025) أن البداية تمثل في اتخاذ قرار بتضمن القصة الرقمية في الدرس، وذلك من خلال تحديد عنوان القصة وموضوعها وال فكرة الرئيسة التي تخدم نواجع التعلم المستهدفة، لتكون هذه الخطوة بمثابة الأساس الذي ثُبّت عليه بقية الإجراءات التعليمية.

وفي الخطوة الثانية، يتم تجزئة القصة إلى أحداث تعليمية رئيسة، بحيث تُقسم المادة القصصية إلى مواقف أو أحداث مترابطة تسهم في توضيح المفاهيم التعليمية أو تعزيز مهارة محددة، مما يساعد المتعلمين على تبع تسلسل الأحداث وفهم العلاقة بين عناصر المحتوى (مهدي وأمين، 2024).

أما الخطوة الثالثة فتتعلق بكتابية سيناريو القصة التعليمية، بحيث يُصاغ النص بلغة بسيطة وواضحة ومناسبة لمرحلة المتعلمين، مع تجنب النسخ الحرفي للنصوص التعليمية لضمان سهولة الفهم وجاذبية السرد (Jabali & Alhassan, 2024).

Fisher (2023) أن المفكر الناقد يتمكن من التمييز بين المفاهيم الموضوعية والآراء الشخصية أو التفسيرات غير المدعومة. في بينما تعتمد المفاهيم على أدلة علمية قابلة للتحقق، ترتكز الآراء غالباً على المشاعر أو الخبرات الذاتية. إدراك هذا الفرق يعد ضرورياً لتقدير المعلومات بدقة، والتعامل معها وفق قيمتها الحقيقية دون الوقوع في مغالطات أو استنتاجات خاطئة. وآخر، أشار Browne & Keeley (2021) أن المفكير الناقد لا يقتصر على تحليل الأفكار القائمة فقط، بل يمكنه ليشمل القدرة على إيجاد حلول جديدة ومتعددة للمشكلات. فالمفكر الناقد يوظف تحليله العميق ومنهجيته المنظمة في توليد أفكار غير تقليدية، مما يعزز من طاقته الإبداعية، ويفتح أمامه آفاقاً جديدة في مجالات التفكير والعمل.

أهمية التفكير الناقد:

تتعدد أهمية التفكير الناقد في حياة الفرد والمجتمع، إذ يمثل عاملًا مؤثراً في زيادة فاعلية التعلم وتنمية المهارات العقلية لدى المتعلم. كما يسهم في بناء عقلية ناقدة قادرة على تحقيق التوازن بين المتطلبات المعاصرة والافتتاح على العولمة من جهة، والحفاظ على الهوية القومية والثقافية من جهة أخرى. كما يُكسب الفرد مرونة موضوعية وعقلانية في التعامل مع القضايا المختلفة، مما يساعد على التكيف بشكل أفضل مع مجتمعه المتغير (ابراهيم، 2025).

كما يؤدي التفكير الناقد دوراً محورياً في تمية أنماط التفكير الأخرى، مثل التفكير الابتكاري، من خلال عملية النقد والتحليل والتقييم، بالإضافة إلى تعديل وإضافة حلول متعددة للمشكلات. كما يوفر القدرة على تقييم الحلول وفق معايير معينة وإخضاعها للبرهنة والأدلة القوية، مما يعزز من مهارات حل المشكلات في مختلف مراحلها، بدءاً من طرح الفروض و اختيار البديل ووصولاً إلى التقييم الموضوعي للحلول (الخليل، 2022).

ويشجع التفكير الناقد المتعلم على التعبير عن أفكاره وأرائه بحرية تامة، مما يطور من قدرته على الحوار والمناقشة، ويعزز ثقته بنفسه واستقلاليته الفكرية، كما يؤدي التفكير الناقد إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي، حيث يشجع المتعلم على استخدام أساليب التعلم الذاتي ويفوده إلى التحرر من التبعية الفكرية والتمحور حول الذات. كما يعزز من روح التساؤل والدراسة وعدم التسليم بالحقائق دون تحقق، مما يجعل الخبرات المدرسية أكثر معنى ويدفع المتعلم لتطبيقها ومارستها، ويزيد من مستوى تحصيله العلمي. بالإضافة إلى ذلك، تتيح التفكير الناقد للمتعلمين فرصةً حقيقةً للنمو والتطور والإبداع عبر تمية مهارات الحوار والمرونة وتوليد الأفكار (مهدي وأمين، 2024).

ويساعد في فهم وجهات نظر الآخرين ويحسن قدرة الاستماع لهم بعقلية مفتوحة وإن كانت وجهات النظر هذه مختلفة لنا وأفكارنا، ويحسن من قدرة الفرد على فهم الفروق الثقافية بين الحضارات وثقافة المجتمعات الديموقراطية، كما يساعد على تعلم صنع القرار الحكيم في الحياة اليومية وبعد عن التطرف، كما يتعبر من المقومات الأساسية للمواطنة الفاعلة في عصر اتسعت فيه المعلومات وانتشرت فيه

Novella (2022) أن التفكير الناقد يقوم على الشك المنطقي والنظم لأي ادعاء أو اعتقاد حيث التفكير بعانياً وحرص. ويعرفه التعيمي (2022) بأنه نشاط عقلي منظم لتقديم بعض البراهين، القضايا والاحكام الصادرة التي يمكن أن تساعد في تمية معتقدات ورؤى وتوجهات الفرد، واتخاذ القرارات المصيرية التي تؤثر على حياته بقدر كبير من المسئولية والثقة. ويري الغامدي (2021) بأنه عملية عقلية مركبة، تتضمن عدداً من المهارات التي يستخدمها التلميذ منفردة أو مجتمعة، وتم في ضوء محاكمات محددة، وتمكن التلميذ من إصدار أحکام صائبة على قضايا أو أحداث أو وقائع، والتمييز بين الرأي والحقيقة، ودقة الملاحظة، واستخلاص المعلومات (الاستنتاج، المقارنة، والترتيب، والتوصيل إلى تعليمات).

ومن خلال ما سبق، يُعرف الباحث التفكير الناقد بأنه عملية عقلية منظمة تهدف إلى التحليل المنطقي للمعلومات وتقييمها موضوعية، للتحقق من صحتها واتخاذ قرارات واعية قائمة على الأدلة. وتشمل هذه العملية استخدام مهارات الاستدلال، والتمييز بين الحقائق والآراء، وفحص مصداقية المصادر، مع الالتزام بالدقة والحياد. كما تتضمن القدرة على كشف التحيزات، والتعامل المرن مع المشكلات، وتوظيف الشك المنهجي وسيلة للوصول إلى استنتاجات عقلانية مبنية على البرهان والدليل.

خصائص التفكير الناقد:

تشير الأدبيات التربوية إلى أن التفكير الناقد يتميز بعدة خصائص تجعله أداة ضرورية في التحليل والاستدلال واتخاذ القرارات المستنيرة، وتكون أهمية هذه الخصائص في تكين الأفراد من التمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوطة، واتخاذ مواقف عقلانية قائمة على الأدلة والبراهين. تفصيلاً، أشار (Facione 2020) أن التفكير الناقد يعتمد على تفكير المعلومات إلى عناصرها الأساسية، وتحليل العلاقات القائمة بينها للوصول إلى فهم شامل وعميق لما يتم تناوله. هذا النوع من التحليل يساعد على كشف التناقضات والأخطاء المنطقية، كما يمكن الفرد من بناء تصورات أكثر دقة واستنارة، وفي نفس السياق، أوضح (Paul & Elder 2019) أن التفكير الناقد يتسم بالمنهجية والتنظيم، حيث يُبني على خطوات متسلسلة مدرورة بعناية وفق معايير منطقية وعلمية دقيقة، مما يسهم في التوصل إلى استنتاجات موضوعية وقابلة للدفاع عنها. كما أشار (Ennis 2018) إلى أن من أهم خصائص التفكير الناقد اعتماده على الاستدلال المنطقي في تقييم المحقق والنتائج. فالمفكر الناقد لا يقبل الادعاءات ببساطة، بل يقوم بفحص الأدلة المساعدة لها بدقة، متحققاً من مدى اتساقها الداخلي ومدى ملاءمتها للنتائج المستخلصة منها.

إضافة إلى ما سبق أشار (Halpern 2022) إلى أن التفكير الناقد يتطلب قدرًا عالياً من المرونة والافتتاح الذهني. فالمفكر الناقد لا يتشبت بأرائه بشكل جامد، بل يكون مستعداً لتغيير مواقفه إذا ما ظهرت أدلة جديدة تستدعي ذلك. كما أنه يتقبل وجهات النظر المختلفة دون تحيز أو أنياب مسبق، والنظر للقضايا من زوايا متعددة وبطريقة أكثر شمولية موضوعية. وفي السياق نفسه، أوضح

مواقف الحياة الواقعية.

ومن جهة أخرى، تدعم القصة الرقمية تربية مهارة الربط والاستنتاج. حيث تقدم الأحداث بطريقة تسلسلية مدروسة، مما يدفع القارئ أو المشاهد إلى الدراسة عن العلاقات السببية بين الشخصيات والأحداث، واستنتاج النتائج المنطقية بناءً على المعطيات المقدمة. هذه العملية تسهم في تعزيز التفكير الاستنتاجي وتعيق الفهم (Koumi, 2020).

وأخيراً، لا تقتصر القصة الرقمية على تنمية التفكير التحليلي والنقدية فقط، بل تقدّم تشجيع الإبداع والتفكير المفتوح. إذ إن منح المتعلمين فرصة إنشاء قصصهم الرقمية الخاصة يعزز لديهم مهارة تنظيم الأفكار، واختيار المحتوى المناسب، وصياغة رسائل، واضحة، ومؤثرة. وهكذا يتعلّمون الجمّع بين التفكير الناقد والإبداعي في آن واحد، مما يفتح أمامهم آفاقاً أوسع للتعبير عن الذات وإنتاج المعرفة (Halpern, 2022).

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن القصة الرقمية تعدّ أداة تربوية فعالة في تنمية التفكير الناقد، حيث تجمع بين التفاعل، والتحليل، والتقييم، وحل المشكلات. كما تسهم في تعزيز قدرة المتعلمين على التفكير المنطقي والاستنتاجي، وتطوير مهارات التمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوطة، مما يجعلها وسيلة مثالية لتطوير قدرات الأفراد في مختلف المجالات التعليمية والمهنية.

المحور الثالث: العلاقة بين القصص الرقمية والتفكير الناقد في ضوء الدراسات السابقة:

تُعدّ القصص الرقمية من الوسائل التعليمية الفعالة التي توظّف التكنولوجيا الرقمية لدمج الصور، والصوت، والنصوص، ومقاطع الفيديو؛ لتقديم محتوى تفاعلي يساهّم في تطوير مهارات التفكير العلّياً، وعلى رأسها التفكير الناقد.

تشكل القصص الرقمية أحد الأدوات التعليمية الحديثة التي تجمع بين السرد القصصي التقليدي والتكنولوجيا الرقمية، مما يوفر بيئة تفاعلية ومحفّرة للتعلم، خاصة في تنمية مهارات التفكير العلّياً، ومن أبرزها التفكير الناقد (Paul & Elder, 2014). وأوضّح Bilici (2024) أن القصص الرقمية توظّف وسائل متعددة تشمل النصوص، والصورة، والصوت، والفيديو لتقديم تجربة تعلم متكاملة تُسهم في تعزيز تفاعل المتعلّمين وزيادة دافعية تعلمهم وتساعده على تنشيط العمليات المعرفية المعقّدة كالفهم والتحليل والاستنتاج.

كما تُعدّ القصص الرقمية وسيلة فعالة لتنمية التفكير الناقد لأنّها تدعو المعلم إلى تحليل الشخصيات والأحداث من خلال التفاعل مع القصة، مما يعزّز التفكير التحليلي وينمي مهارة التفسير، وتحاوز مواقف مبنية على أدلة، كما يتيح تصميم القصص الرقمية إمكانيّات لطرح تسوّلات مفتوحة أو مشكلات تتطلب من المعلم اتخاذ موقف وتبريره، وهي إحدى صور التفكير الناقد (Kukul, 2024)، كما أن القصص الرقمية تتيح للطلاب فرصة رؤية الأحداث من وجهات نظر مختلفة، مما يعزّز قدرتهم على التقييم المنطقي والتأمل في الأفكار المبنية (Tosun, Uslu & Erul, 2025).

الدعایات، ويعمل على تشجيع تعلم الدروس التي تطرح التساؤلات أو التي تثير النقد والجدل حولها (النعمي، 2022).

خطوات التفكير الناقد:

يعد التفكير الناقد عملية عقلية منظمة تهدف إلى تقييم المعلومات والأفكار للوصول إلى استنتاجات منطقية واتخاذ قرارات مستنيرة، وقد حدد الباحثون عدّة خطوات رئيسية لهذه العملية، تسهم في تعزيز القدرة على التحليل والتقييم الناقد، حيث أشار Facione (2020) أن أهم خطوات التفكير الناقد هي تحديد المشكلة أو السؤال المطروح بوضوح، وتحديد أهداف التفكير والتوقعات منه. وبعد تحديد المشكلة، يتم الدراسة عن المعلومات الموثوقة من مصادر متعددة، سواء من الأدبيات العلمية أو البيانات التجريبية، لضمان شمولية الفهم قبل البدء في التحليل (Paul & Elder, 2019). وبعد ذلك، تحليل وتفسير المعلومات بطريقة نقدية، والتتأكد من صحتها ودقّتها، والتميّز بين البيانات الموضوعية والآراء الشخصية. (Ennis, 2018) علاوة على ذلك، أشار Halpern (2022) إلى ضرورة تقييم المخرج والأدلة للقدمة ومدى اتساقها ومتنطقيتها، مع النظر في احتمالية التحيزات أو المغالطات المنطقية التي قد تؤثّر على الاستنتاجات. كما أوضّح Browne & Keeley (2021) إلى أهمية استخلاص استنتاجات منطقية قائمة على الأدلة، مع التأكيد من أن القرار النهائي يعكس تفكيراً نقدياً متزنًا. وأخيراً، للمراجعة المستمرة للنتائج، والدراسة عن بدائل أخرى قد تكون أكثر منطقية أو دقة، مما يتيح تحسين جودة القرار (Fisher, 2023).

القصة الرقمية والتفكير الناقد:

تكتسب القصص الرقمية دوراً مهماً في تحفيز العديد من مهارات التفكير الناقد لدى المتعلّمين. فهي تعمل أولاً على تحفيز مهارات التحليل والتفسير، إذ تتطلّب من المتألق أن يتفاعل مع المحتوى المعروض، سواء كان نصوصاً مكتوبة أو صوراً ثابتة أو مشاهد فيديو متحركة. هذا التفاعل يحفّز قدرة المتعلّم على تحليل الأحداث وربط المعلومات بعضها ببعض، واستخلاص المعانٍ الضمنية التي قد لا تكون ظاهرة بشكل مباشر. (Robin, 2019).

بالإضافة إلى ذلك، تساعّد القصص الرقمية في تنمية مهارات التقييم والقدّ. من خلال التفاعل مع القصص، يتعلّم المتألق أن يقيّم مدى صحة المعلومات التي يتعرّض لها، ويتحقق من موثوقية مصادرها، مما يطور لديه مهارة الشك الناقد ويعزّز قدرته على التمييز بين الحقائق والآراء الشخصية (Tosun, Uslu & Erul, 2025). هذه المهارة ضرورية في عصر تزايد فيه المعلومات المتداولة وتتنوع مصادرها بشكل كبير.

علاوة على ذلك، تعزّز القصص الرقمية القدرة على حل المشكلات. فكثير من القصص الرقمية تقدّم سيناريوهات تحاكي مواقف حيّاتية معقدة تتطلّب من المتعلّم التفكير في الخيارات والبدائل المختلفة، وتقييم الحلول الممكنة، واتخاذ قرارات عقلانية مستندة إلى الأدلة والمعطيات المتاحة. (Kukul, 2024). وبهذا، تصبح القصص الرقمية أداة فعالة لتنمية التفكير الناقد العملي القابل للتطبيق في

كاستراتيجية تدريسية قائمة على التفاعل والتأمل وتنمية التفكير العميق. كما أوضحت دراسة (Bilici and Yilmaz 2024) أهمية القصة الرقمية في توظيف الوسائل المتعددة — من نصوص وصور وصوت وفيديو — ل توفير تجربة تعلم شاملة تُحفز العمليات العقلية العليا كالفهم والتحليل والتقييم. وتفيد هذه النتائج في التأكيد على ضرورة تصميم بيئة تعلم رقمية تفاعلية توظف أكثر من وسيلة اتصال ومعالجة معرفية لتعزيز التفكير الناقد.

وفي السياق نفسه، ربطت دراسة (Almulla 2023) بين القصة الرقمية ومبادئ النظرية البنائية لكل من بياجيه وفيجوتسكي، مؤكدة أن القصة الرقمية توفر بيئة تعلم غنية تتبع للمتعلمين بناء المعرفة ذاتياً من خلال التفاعل مع الموقف التعليمي. وتبين هذه النتائج أهمية توظيف القصة الرقمية في ضوء التوجهات البنائية لتشجيع المتعلمين على التساؤل، والتحقق من المعلومات، وربط الأسباب بالنتائج، وهي جيئها ممارسات أساسية في التفكير الناقد.

وُظهر دراسة (Tosun, Uslu & Erul 2025) أن القصة الرقمية تتكامل مع التعلم القائم على المشروعات، إذ تُمثل مشروعًا معرفياً متكاملاً يتطلب من المتعلم جمع البيانات وتحليلها وتنظيمها واتخاذ القرارات المناسبة بناءً عليها. وتفيد هذه النتائج في إمكانية استئثار القصة الرقمية كوسيلة لتطبيق مبادئ التعلم النشط القائم على الممارسة والتحليل وحل المشكلات.

كما تُسهم نتائج (Gardner 1983) المتعلقة بنظرية الذكاءات المتعددة في توضيح أن القصة الرقمية تُعد أداة تعليمية مثالية لتوظيف أنماط مختلفة من الذكاء، مثل الذكاء اللغوي والبصري والموسيقي. ويعكِن الاستفادة من هذا الطرح في تصميم أنشطة تعليمية متعددة للحواس تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتدعم تنمية التفكير الناقد من خلال تنويع مداخل التعلم وأساليبه.

وأخيرًا، تؤكد نتائج (Bilici and Yilmaz 2024) و (ukul 2024) أن القصة الرقمية تُسهم في تطوير مهارات التفسير والتقييم والتفكير التأملي من خلال ما تتوفره من فرص للتفاعل والنقاش ومقارنة وجهات النظر المختلفة بين المتعلمين. ومن هذا المنطلق، يمكن الإفادة من جملة هذه الدراسات في بناء تصور علمي وتربيوي متكملاً لدمج القصة الرقمية في المناهج الدراسية، وخاصة في المواد التي تُعزز التفكير التحليلي والنقدية كمواد اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدم الباحث منهج البحث الوصفي المستند إلى المسح بالاستبيان على عينة من معلمين ومعلمات الصف الأول الثانوي لمحفظة المماضي لملاءمتها لأهداف الدراسة وأسئلتها.

مجتمع وعينة الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع معلمي الصف الأول الثانوي لمحفظة المماضي وتوكونت عينة الدراسة على (88)، معلماً من معلمي الصف الأول الثانوي لمحفظة المماضي وتم اختيارها بطريقة عشوائية البسيطة. وتعرف العينة العشوائية بأنها « مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي، وتحجم معين، لها نفس

وقد أثبتت الدراسات التجريبية أثر هذه الممارسات التعليمية، إذ أظهرت دراسة (Kukul 2024) أن الطلاب الذين شاركوا في مشاريع القصص الرقمية أظهروا تحسناً ملحوظاً في مهارات التفكير الناقد مقارنةً بالطلاب الذين تلقوا تعليماً تقليدياً. كما أكدت دراسة إبراهيم (2025) أن توظيف القصص الرقمية في التعليم أدى إلى رفع قدرة الطلاب على تحليل النصوص، والتغيير عن الرأي، واستخدام الأدلة بشكل منطقي لدعم الاستنتاجات، وهو ما يسهم في بناء عقلية نقدية واعية.

وتأكد النظرية البنائية، التي أسسها بياجيه وفاجوتسكي (Piaget and Vygotsky's Theories) أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال التفاعل مع بيئته ومصادر التعلم، وفي هذا السياق تتيح القصص الرقمية بيئة تعلم غنية تسمح للمتعلمين بدمج معرفتهم السابقة مع الخبرات الجديدة من خلال إنشاء القصص أو تحليلها هذا التفاعل يدفع المتعلم إلى طرح الأسئلة، والتحقق من المعلومات، وربط الأسباب بالنتائج، وهي كلها مهارات مربطة بالتفكير الناقد (Almulla, 2023).

كما تدعم استراتيجية التعلم القائم على المشروعات فكرة إشراك المتعلم في تفزيذ مهام حقيقة ذات مغزى، وتحد القصة الرقمية مشروعًا متكاملًا يتطلب من المتعلم الدراسة، والتحليل، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، وهي ممارسات تعزز التفكير الناقد كما أن عملية إعداد القصة الرقمية تُحفز المتعلم على التفكير العميق في اختيار المعلومات وتقدير مصادرها وصياغتها بشكل منطقي ومقنع (Tosun, Uslu, & Erul, 2025)

وبحسب نظرية (Gardner 1983) فإن المتعلمين يمتلكون أنماطاً متعددة من الذكاء وتتوفر القصص الرقمية بيئة خصبة لتوظيف هذه الأنماط، مثل الذكاء اللغوي من خلال السرد، والذكاء البصري من خلال الصور، والذكاء الموسيقي من خلال المؤثرات الصوتية. هذا التنوع في المدخلات الحسية يدعم التعلم العميق ويعزز التركيز والانتباه، وهو من متطلبات التفكير الناقد.

كما تُسهم القصة الرقمية في تطوير التفكير الناقد عبر مراحل عده، منها: إثارة التساؤل، تقييم ووجهات النظر المختلفة، تحليل الموقف المعقّد، واستنتاج النتائج كما أن طبيعة التفاعلية للقصص الرقمية تتيح فرصاً للمتعلمين للتعبير عن آرائهم ومقارنتها الآخرين، مما يعزز التفكير التأملي والنقد (Bilici and Yilmaz, 2024)

وتوضح أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في هذا المجال من خلال ما قدمته من دلائل علمية تؤكد فعالية القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين. فقد بينت دراسة (Kukul وابراهيم 2025) أن دمج القصص الرقمية في العملية التعليمية يسهم بصورة ملموسة في تحسين قدرات الطلاب على التحليل والتفسير واتخاذ الموقف المبina على منطق واستدلال، مقارنةً بالأساليب التقليدية. ومن هذا المنطلق يمكن الاستفادة من نتائج هاتين الدراستين في دعم التوجه نحو اعتماد القصص الرقمية

صدق أداة الدراسة:

تم التأكيد من صدق أداة الدراسة بطريقتين كما يلي:

أولاً: التحقق من صدق الاستبانة: للتحقق من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها في صورها المبدئية على عدد من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات تقييم التعليم، وذلك بمحاذة التأكيد من مدى أهمية تلك العبارات، وسلامة سيادة العبارات ووضوحها، ومدى مناسبتها واتمامها كل عبارة للمحور المراد قياسه، إضافةً إلى اقتراح ما يرون مناسباً من حذف أو إضافة أو إعادة صياغة للعبارات، وفي ضوء ما تم الحصول عليه من مقتراحات من المحكمين، تم إجراء التعديلات لتصل الاستبانة إلى شكلها النهائي.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

تم التتحقق من صدق الاتساق الداخلي والثبات للاستبانة من خلال تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ قوامها (40) خارج عينة الدراسة، وتم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون «Correlation» بين كل فقرة والمحور الذي تنتهي إليه الفقرة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الفرصة (الاحتمال) لاختيار كعينة من ذلك المجتمع. وهناك أكثر من طريقة لاختيار العينة العشوائية البسيطة منها الاختيار العشوائي من البطاقات، استعمال جداول الأعداد العشوائية (Fink, 2003).

أداة الدراسة: استخدمت الاستبانة أداة للدراسة لمناسبة لأهدافها، وقد تم تطوير الاستبانة بناءً على مراجعة العديد من الدراسات والأدبيات مثل دراسة الجهجي (2025)، مرعي وجرادات (2023) والجاسري (2023)، Kukul (2024)، Bilici and Yilmaz (2024)، Tosun، Uslu & Erol (2025) ، وقد تكونت الاستبانة من حزفين ، فتضمن الجزء الأول المعلومات الديمografية للمشاركين، أما الجزء الثاني فتضمن المحاور الأساسية للاستبانة وهي واقع استخدام القصص الرقمية، ومهارات التحليل، ومهارات الاستنتاج، ومهارات التفسير، والتقييم، وأخيراً، معوقات وتحديات استخدام القصص الرقمية في البيئة التعليمية. وقد اختار الباحث أسلعة من نوع عبارات التقرير الذاتي والاستجابة عليها عقياً ليكثت الخامسي لقياس مدى اتفاق المشاركين مع العبارات الخاصة بالقصص الرقمية ومهارات التفكير الناقد، وذلك وفقاً للخيار التالي: (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة).

جدول 1

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة واقع القصص الرقمية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.686	21	**0.627	41	**0.590
2	**0.667	22	**0.665	42	**0.568
3	**0.711	23	**0.671	43	**0.534
4	**0.712	24	**0.676	44	**0.643
5	**0.706	25	**0.615	45	**0.624
6	**0.586	26	**0.629	46	**0.645
7	**0.708	27	**0.684	47	**0.592
8	**0.776	28	**0.560	48	**0.683
9	**0.705	29	**0.571	49	**0.694
10	**0.691	30	**0.619	50	**0.711
11	**0.779	31	**0.580	51	**0.590
12	**0.745	32	**0.578	52	**0.568
13	**0.686	33	**0.627	53	**0.534
14	**0.667	34	**0.665	54	**0.643
15	**0.711	35	**0.671	55	**0.624
16	**0.712	36	**0.676	56	**0.645
17	**0.706	37	**0.615	57	**0.592
18	**0.586	38	**0.629	58	**0.683
19	**0.708	39	**0.684	59	**0.694
20	**0.776	40	**0.560	60	**0.711

دالة عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول (1) أن قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (0.534 - 0.779)

ووجيئها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعد مؤشرًا على الاتساق الداخلي للاستثناء، ويشير إلى مدى موثوقيتها.

ثالثًا: حساب ثبات الاستثناء:
تم التأكيد من ثبات مقياس الاستثناء بطريقةتين، حيث تم الإحصائي للمقياس.

جدول 2

نتائج حساب معامل ثبات (α) وطريقة جوتمان لاستثناء واقع القصص الرقمية

معامل ثبات	جوتمان	معامل ألفا كرونباخ	حجم العينة	معامل ألفا كرونباخ	جوتمان
	0.915	0.948	88		Cronbach's Alpha وطريقة جوتمان

والذي ينص على» ما واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التحليل لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة النماص؟ وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لواقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التحليل، والجدول (3) يوضح ذلك:

يتضح من الجدول (2) أن معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ بلغت (0.948)، وطريقة جوتمان بلغت (0.915)، وهي قيم مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع برسمة عالية من الثبات والاستقرار.

نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج السؤال الأول:

جدول 3

نتائج التكرارات والنسب المئوية لواقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التحليل لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة النماص

الكلمات والكلمات المئوية والمتوسطات الحسابية							العبارات
المتوسط	غير موافق	غير موافق	محابي	موافق	موافق	يشدة	الإحصائية
4.22	2	1	9	34	42		الشكل
%2.3	%1.1	%10.2	%38.6	%47.7			النسبة
4.27	2	0	8	40	38		الشكل
%2.3	0	%9.1	%45.5	%43.2			النسبة
4.22	2	0	11	39	36		الشكل
%2.3	0	%12.5	%44.3	%40.9			النسبة
4.16	3	1	10	39	35		الشكل
%3.4	%1.1	%11.4	%44.3	%39.8			النسبة
4.24	2	2	5	43	36		الشكل
%2.3	%2.3	%5.7	%48.9	%40.9			النسبة
4.28	2	0	8	34	44		الشكل
%2.3	0	%9.1	%38.6	%50			النسبة
4.26	2	0	6	42	38		الشكل
%2.3	0	%6.8	%47.7	%43.2			النسبة
4.22	1	1	7	37	42		الشكل
%1.1	%1.1	%8	%42	%47.7			النسبة
4.29	1	3	5	44	35		الشكل
%1.1	%3.4	%5.7	%50	%39.8			النسبة
4.28	1	1	5	43	38		الشكل
%1.1	%1.1	%5.7	%48.9	%43.2			النسبة
المتوسط العام							المجموع
4.25	%2.01	%1.02	%8.40	%44.88	%43.63		النسبة

ما يعكس اتفاقاً واسعاً بين أفراد العينة على الدور الإيجابي للقصص الرقمية في تنمية مهارات التحليل.

تشير هذه النتائج إلى أن القصص الرقمية تُعد أداة فعالة في تعزيز مهارات التحليل لدى طلاب المرحلة الثانوية، إذ تتيح للمتعلمين فرصاً لتفكيك الأحداث والشخصيات، وربطها بالقيم الثقافية والاجتماعية، وتحليل مواقف الحياة الواقعية. كما أنها تساعد على تنمية التفكير الناقد والتحليل المنطقي من خلال عرض مواقف متعددة المنظور وإتاحة المجال للطلاب للمقارنة والتفسير والاستنتاج.

تفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (2024) Bilici and Yilmaz التي أكدت أن استخدام القصص الرقمية في التعليم يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا، وعلى رأسها التحليل، لدى طلاب المرحلة الثانوية، من خلال التفاعل مع الشخصيات والأحداث والسيارات، واستخلاص المعاني، والتفاعل مع المشكلات والحلول المقدمة داخل السياق القصصي.

نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على» ما واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستنتاج لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة النماص؟

وللإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب التكرارات والنسب المغوية والمتosteات الحسائية لواقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستنتاج، والجدول (4) يوضح ذلك:

ويتبين من جدول (3) أن المتosteات الحسائية لفقرات هذا المخور تراوحت بين (4.16 و4.28) بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام (4.25) مما يدل على ارتفاع مستوى استخدام المعلمين للقصص الرقمية في تنمية مهارات التحليل لدى الطلاب.

قد جاءت أعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسائي الفقرة رقم (6) التي تنص على «القصص الرقمية تساعد على تحليل العلاقات بين الشخصيات في القصة» بمتوسط (4.28) ونسبة (50)٪ من «مواقف بشدة»، مما يشير إلى إدراك المعلمين لأهمية القصص الرقمية في تطوير مهارة تحليل العلاقات بين الشخصيات والأحداث داخل القصة.

كما حصلت الفقرة (1) «استخدم القصص الرقمية لمساعدة الطلاب على تحليل الأحداث والشخصيات» على متوسط (4.22) مما يعكس توظيفاً فعالاً للقصص الرقمية في تحليل النصوص والأحداث الأدبية والتاريخية.

وفي المقابل، جاءت أدنى المتosteات عند الفقرة (4) «يستطيع الطالب من خلال القصص الرقمية تحديد المشكلات الرئيسة في النصوص» بمتوسط (4.16)، وهي رغم اختلافها النسبي إلا أنها تقع في المستوى المرتفع، مما يشير إلى أن هذه المهارة ما زالت بحاجة إلى دعم وتوجيه من قبل المعلمين لتفعيلها بصورة أعمق.

كما تظهر النسب المئوية أن معظم المعلمين قد اختاروا فتوى مواقف بشدة وموافق بنسبة تجاوزت (88)٪ من إجمالي الاستجابات، في حين لم تتجاوز فتوى غير موافق وغير موافق بشدة نسبة (3)٪.

جدول 4

نتائج التكرارات والنسب المئوية لواقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستنتاج لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة النماص

التكرارات والنسب المئوية والمتosteات الحسائية							العبارات
المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الإحصائية	
4.33	3 %3.4	2 %2.3	11 %12.5	37 %42	35 %39.8	النسبة	1. تساعد القصص الرقمية الطلاب على تفسير الأحداث بناءً على الأدلة المترagna.
4.27	1 %1.1	0 %0	7 %68	36 %40.9	44 %50	النسبة	2. تعزز القصص الرقمية قدرة الطلاب على شرح أفكارهم بوضوح ودقة.
4.31	2 %2.3	1 %1.1	8 %9.1	37 %42	40 %45	النسبة	3. تعزز القصص الرقمية قدرة الطلاب على شرح أفكارهم بوضوح ودقة.
4.24	2 %0.2.3	1 %1.1	11 %12.5	35 %39.8	39 %44.3	النسبة	4. تتيح القصص الرقمية للطلاب توضيح الفروق بين المفاهيم المختلفة.
4.25	2 %62.3	1 %1.1	7 %68	33 %37.5	45 %51.1	النسبة	5. تحسن القصص الرقمية قدرة الطلاب على تقديم مبررات منطقية لتفسirاتهم.
4.31	2 %2.3	1 %1.1	5 %5.7	37 %42	43 %48.9	النسبة	6. تساعد القصص الرقمية في فهم أبعاد الأحداث المختلفة بطرق متعددة.
4.32	2 %62.3	0 %0	7 %68	37 %42	42 %47.7	النسبة	7. يطور الطلاب من خلال القصص الرقمية مهارة ربط المعلومات المترagna تقديم تفسير شامل.

4.29	2	0	11	33	42	التكرار	8. تشجع القصص الرقمية الطلاب على توضيح وتبير استنتاجهم الخاصة
	%2.3	0	%12.5	%37.5	%47.7	النسبة	9. تساهم القصص الرقمية في تعميق فهم الطلاب للمفاهيم المجردة من خلال التفسير الواقعي.
4.25	2	2	9	34	41	التكرار	10. تمكن القصص الرقمية الطلاب من استيعاب العلاقات بين النصوص المختلفة وتفسيرها.
	%2.3	%2.3	%10.2	%38.6	%46.6	النسبة	
4.22	2	0	6	40	40	التكرار	
	%2.3	0	%6.8	%45.5	%45.5	النسبة	
المتوسط العام		20	8	82	359	411	الجموع
4.28	%2.20	%1	%9.31	%40.79	%46.70	النسبة	

إلى فتني «موفق» و«موفق بشدة» بنسبة تجاوزت 90% من إجمالي المشاركين، في حين جاءت نسب فتني «غير موفق» و«غير موفق بشدة» منخفضة جدًا، مما يؤكد اتساق اتجاهات المعلمين نحو فاعلية القصص الرقمية كأداة تعليمية في تنمية مهارات الاستنتاج.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج أن القصص الرقمية قابلة تعليمية فعالة تسهم في رفع مستوى الفهم التحليلي والتفسير المنطقي لدى الطلاب، إذ تجمع بين الجانب المعرفي والوجداني في آن واحد، وتوظف عناصر السرد والتوصير والتفاعل لتمكين المتعلمين من بناء استنتاجاتهم بطريقة منطقية ومنظمة قد اتفقت نتائج الدراسة مع ما أكدته دراسة (Tosun, Uslu & Erul, 2025) أن القصص الرقمية لا تقتصر على عرض المعلومات، بل تقدم مواقف واقعية وسيناريوهات تستدعي التفكير العميق، مثل توقع النهايات أو تحليل سلوكيات الشخصيات، مما يطور مهارات الاستنتاج، وهي من مهارات التفكير العليا التي تساعد على تعزيز الفهم العميق من خلال الربط بين المعلومة والصورة والصوت، مما يسهل على الطلاب استخلاص المعاني الخفية من الأحداث، وهي مهارة أساسية في الاستنتاج والتحليل المعرفي.

نتائج السؤال الثالث:

والذي ينص على «ما واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التفسير لدى طلاب الصنف الأول الثانوي في محافظة النماص؟ وللإجابة عن السؤال الثالث، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لواقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التفسير، والمحلول (5) يوضح ذلك:

يتضح من جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لنقرات حمراء استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستنتاج تراوحت بين (4.22 – 4.33)، وهي قيم تقع ضمن فئة «موفق» إلى «موفق بشدة» وفق مقياس ليكرت الخماسي، مما يشير إلى مستوى مرتفع من استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستنتاج لدى طلاب الصنف الأول الثانوي في محافظة النماص.

فقد حفقت الفقرة الأولى «تساعد القصص الرقمية الطلاب على تفسير الأحداث بناءً على الأدلة المترابطة» أعلى متوسط حسابي بلغ (4.33)، مما يدل على أن توظيف القصة الرقمية يسهم بفاعلية في تنمية مهارة تفسير الأحداث وربطها بالأدلة المنطقية، وهي إحدى الركائز الأساسية لمهارة الاستنتاج.

كما جاءت الفقرة السابعة «يطور الطلاب من خلال القصص الرقمية مهارة ربط المعلومات المترابطة لتقديم تفسير شامل» بمتوسط مرتفع بلغ (4.32)، مما يعكس دور القصص الرقمية في تعزيز التفكير الترابطي وتكامل المعرفة لدى الطلاب، إذ تساعدهم على بناء تصورات كثيفة مترابطة للموضوعات الدراسية.

أما أقل متوسط فقد جاء للفقرة العاشرة «تمكن القصص الرقمية الطلاب من استيعاب العلاقات بين النصوص المختلفة وتفسيرها» بمتوسط (4.22)، ورغم أنه أدنى المتوسطات، فإنه ما زال يشير إلى درجة موافقة عالية، مما يدل على أن جميع العبارات لاقت تأييداً كبيراً من أفراد العينة.

ويلاحظ أيضاً من تحليل التكرارات أن غالبية الاستجابات تميل

جدول 5

نتائج التكرارات والنسب المئوية لواقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التفسير لدى طلاب الصنف الأول الثانوي في محافظة النماص

العبارات	الإحصائية	موافق بشدة	موافق	مخيال	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية	
							المتوسط الحسابي	النسبة
1-تساعد القصص الرقمية الطلاب على تفسير الأحداث بناءً على الأدلة المترابطة.	التكرار	40	39	6	1	%2.3	2	%62.3
2-تعزز القصص الرقمية قدرة الطلاب على شرح أفكارهم بوضوح ودقة	التكرار	37	42	6	2	%1.1	1	%61.1
3-تمكن القصص الرقمية الطلاب من إعادة صياغة المعلومات بلغتهم الخاصة.	التكرار	38	39	8	1	%9.1	2	%62.3
	النسبة	%43.2	%44.3	%6.8	%1.1	%2.3		

4.26	1 %1.1	1 %1.1	7 %8	41 %46.6	38 %43.2	التفكير النسبة	4- تتيح القصص الرقمية للطلاب توضيح الفروق بين المفاهيم المختلفة
4.24	1 %1.1	1 %1.1	9 %10.2	40 %45.5	37 %42	التفكير النسبة	5- تحسن القصص الرقمية قدرة الطلاب على تقديم مبررات منطقية لتفسيراتهم
4.28	1 %1.1	1 %1.1	5 %5.7	44 %50	37 %	التفكير النسبة	6- تساعد القصص الرقمية في فهم أبعاد الأحداث المختلفة بطرق متعددة.
4.27	1 %1.1	0 %	7 %8	47 %53.4	33 %37.5	التفكير النسبة	7- يطور الطلاب من خلال القصص الرقمية مهارة ربط المعلومات المتفرقة لتقديم تفسير شامل
4.25	1 %2.3	0 %	8 %9.1	42 %47.7	36 %40.9	التفكير النسبة	8- تشجع القصص الرقمية الطلاب على توضيح وتبسيط استنتاجاتهم الخاصة
4.22	2 %2.3	0 %	8 %9.1	42 %47.7	36 %40.9	التفكير النسبة	9- تسهم القصص الرقمية في تعميق فهم الطالب للمفاهيم الجديدة من خلال التفسير الواقعي
4.26	2 %2.3	1 %1.1	6 %6.8	44 %50	35 %39.8	التفكير النسبة	10- تمكن القصص الرقمية الطلاب من استيعاب العلاقات بين النصوص المختلفة وفسرها.
المتوسط العام		14	8	7	420	367	التفكير
4.26		%1.59	%0.90	%0.79	%47.72	%41.70	النسبة
المجموع							

زوايا متعددة، وتحليل السياقات الثقافية والاجتماعية، والتعامل مع الرموز والمعاني الضمنية بطريقة تفاعلية، وهو ما يسهم في تعزيز التفكير النقدي والتأويلي. وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج بأن القصص الرقمية تعد أداة فعالة لعميق الفهم وتنمية مهارات التفسير لدى طلاب المراحل الثانوية.

تنسق هذه النتائج مع العديد من الدراسات التي أكدت على فعالية القصص الرقمية أداة تعليمية محفزة، تسهم في تحسين مهارات التفكير العليا مثل الفهم، والتحليل، والتفسير، حيث أشار (2024) Jabali & Alhassan إلى أن القصص الرقمية تدمج بين الجوانب البصرية والسمعية واللغوية، مما يسهم في تحفيز الطلاب وتنمية قدراتهم التأويلية بشكل أكبر من الطرق التقليدية.

نتائج السؤال الرابع

والذي ينص على « ما واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التقييم لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة النماص؟

وللإجابة عن السؤال الرابع، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتosteات الحسابية لواقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التقييم، والمجدول (6) يوضح ذلك:

يتضح من نتائج جدول (5) أن تشير نتائج الجدول إلى أن المتوسط العام لجميع فقرات محور مهارة التفسير بلغ 4.26، وهو ما يقع ضمن الفئة المرتفعة على مقياس ليكرت الخامس، مما يعكس أن المعلمين يوظفون القصص الرقمية بدرجة عالية لتنمية مهارات التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي. ويظهر من خلال المتosteات الفردية أن المعلمين يركزون بشكل كبير على استخدام القصص الرقمية لفسر الأحداث وال العلاقات داخل القصة، وهو ما يساعد الطلاب على فهم العلاقات بين الشخصيات والأحداث وربطها بسيارات مختلفة، مما يعزز التفكير التأويلي لديهم.

كما يبيّن النتائج أن بعض الفقرات المتعلقة بتفسير الرسائل الضمنية في النصوص جاءت بقيم متوسطة أقل نسبياً لكنها ما تزال مرتفعة، مما يشير إلى أن هذه المهارة بحاجة إلىزيد من التعميق والتوجيه لضمان استيعاب الطلاب لجميع المعاني العميق للنصوص. وتوضح النسب المئوية أن غالبية المعلمين اختاروا فئتي «موافق بشدة» و«موافق» بنسبة تقارب 89 %، في حين كانت نسب «غير موافق» و«غير موافق بشدة» منخفضة جداً، مما يعكس اتفاقاً واسعاً على الدور الإيجابي للقصص الرقمية في تطوير مهارات التفسير.

تدل هذه النتائج على أن القصص الرقمية توفر بيئة تعليمية تفاعلية تتيح للطلاب فهم الأحداث والشخصيات من

جدول 6

 نتائج التكرارات والنسب المئوية لواقع استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التقييم لدى طلاب الصف الأول الثانوي في
محافظة النماص

النكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية							العبارات
المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	مخايد	موافق	موافق بشدة	الإحصائية	
4.14	2 %2.3	2 %2.3	9 %10.2	43 %48.9	32 %36.4	النكرار النسبة	1- تساعدني القصص الرقمية في التمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة
4.17	1 %1.1	3 %3.4	7 %6.8	41 %46.6	36 %40.9	النكرار النسبة	2- أستطيع من خلال القصص الرقمية تقييم صحة الأدلة والحجج المقدمة فيها
4.23	1 %1.1	0 %1.1	8 %9.1	44 %50	35 %39.8	النكرار النسبة	3- أستخدم القصص الرقمية لتحليل المواقف واتخاذ قرارات مبنية على أسس منطقية.
4.20	1 %1.1	1 %1.1	8 %9.1	43 %48.9	35 %39.8	النكرار النسبة	4- تساعدني القصص الرقمية في مقارنة وجهات النظر المختلفة وتقييم مدى موضوعيتها
4.20	1 %1.1	3 %3.4	6 %6.8	40 %45.5	38 %43.2	النكرار النسبة	5- أتمكن من تحديد التحيزات والمغالطات المنطقية عند متابعة القصص الرقمية.
4.17	3 %3.4	0 %0	8 %9.1	41 %46.6	36 %40.9	النكرار النسبة	6- أستخدم القصص الرقمية لاختبار صحة الفرضيات وتقييم مدى واقعيتها
4.23	2 %2.3	0 %0	6 %6.8	39 %44.3	41 %46.6	النكرار النسبة	7- تعزز القصص الرقمية قدرني على الحكم على جودة المعلومات واتساقها
4.17	2 %2.3	1 %1.1	8 %9.1	41 %46.6	36 %40.9	النكرار النسبة	8- أجد أن القصص الرقمية تطور قدرني على تقييم نقد بناء للأفكار المطروحة
4.20	1 %1.1	1 %1.1	7 %8	42 %47.7	37 %42	النكرار النسبة	9- أتعلم من خلال القصص الرقمية كيفية تحديد نقاط القوة والضعف في الحجج المقدمة
4.19	1 %1.1	2 %2.3	6 %6.8	45 %51.1	34 %38.6	النكرار النسبة	10- تساعدني القصص الرقمية في التحقق من مصادر المعلومات قبل تبنيها كحقائق.
المتوسط العام	15	13	73	419	360	النكرار	المجموع
4.19	%1.70	%1.47	%8.29	%47.61	%40.90	النسبة	

وتتوافق هذه النتائج مع ما أشار إليه Tamimi (2024) من أن القصص الرقمية تُمكّن المتعلمين من التأمل والتفكير النقدي من خلال الدمج بين المحتوى العاطفي والبصري واللغوي، مما يحفز عمليات الحكم والتحليل والتقييم ويعزز من قدرة الطالب على التعامل مع المواقف المركبة، واستخلاص استنتاجات قائمة على معايير محددة، وهي جوهر مهارات التقييم.

نتائج السؤال الخامس:

والذي ينص على «ما واقع المعوقات والتحديات التي تواجه المعلمين في استخدام القصص الرقمية في محافظة النماص؟

وللإجابة عن السؤال الخامس، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لواقع المعوقات والتحديات التي تواجه المعلمين في استخدام القصص الرقمية، والجدول (7) يوضح ذلك:

يتضح من نتائج جدول (6) أن تشير نتائج الجدول إلى أن استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التقييم لدى طلاب الصف الأول الثانوي جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام 4.19، وهو ما يعكس استجابة إيجابية من المعلمين تجاه هذه الأداة التعليمية. كما توضح النسب المئوية أن غالبية المعلمين اختاروا فتى «موافق بشدة» و«موافق» بنسبة تقارب 88 %، بينما كانت نسب «غير موافق» و«غير موافق بشدة» متحفظة جدًا، مما يدل على اتفاق واسع حول فاعلية القصص الرقمية في تعزيز قدرة الطالب على تقييم المعلومات والأحداث وربطها بالسياقات الواقعية.

يُستنتج من ذلك أن القصص الرقمية توفر بيئة تعليمية محفزة تمكن الطلاب من تحليل المواقف، الحكم على الأحداث، وتقدير أثر القيم والسلوكيات في النصوص، مما يعزز مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرارات المبنية على أسس منطقية ومنهجية.

جدول 7

نتائج التكرارات والنسب المئوية لواقع المعوقات والتحديات التي تواجه المعلمين في استخدام القصص الرقمية

المتوسط الحساسي	الكلارات والنسب المئوية والمتواسطات الحسابية	العبارات						
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الإحصائية	
4.5		0	6	9	39	34	التكرار	1- أجد أن نقص التدريب على تصميم القصص
		0	6.8	%10.2	%44.3	%38.6	النسبة	الرقمية يجد من قدرتي على استخدامها بفعالية
4.23		0	3	9	34	42	التكرار	2- أجد أن نقص التدريب على تصميم القصص
		0	%3.4	%10.2	%38.6	%47.7	النسبة	الرقمية يجد من قدرتي على استخدامها بفعالية
3.95		1	5	13	36	33	التكرار	3- أعي من ضيق الوقت داخل الحصة الدراسية،
		%1.1	%5.7	%14.8	%40.9	%37.5	النسبة	ما يجعل من الصعب توظيف القصص الرقمية
4.20		0	4	6	38	40	التكرار	4- أواجه تحديات تقنية مثل بطء الإنترن特 أو عدم
		0	%4.5	%6.8	%43.2	%45.5	النسبة	توفر البرنامج المناسب لإنشاء القصص الرقمية
4.01		0	3	15	36	34	التكرار	5- أجد صعوبة في العثور على قصص رقمية مناسبة
		0	%3.4	%17	%40.9	%38.6	النسبة	لتحتوى المنهج الدراسي
3.73		1	10	9	38	30	التكرار	6- قلة دعم الادارة المدرسية تعيق تبني القصص
		%1.1	%11.4	%10.2	%43.2	%34.1	النسبة	الرقمية كأداة تعليمية
3.59		1	12	11	39	25	التكرار	7- لااحظ أن بعض الطلاب لا يتفاعلون بشكل
		%1.1	%13.6	%12.5	%44.3	%28.4	النسبة	إيجابي مع القصص الرقمية مقارنة بالأساليب التقليدية
3.56		1	13	9	40	25	التكرار	8- أجد صعوبة في تقييم تأثير القصص الرقمية على
		%1.1	%14.8	%10.2	%45.5	%28.4	النسبة	تعلم الطلاب ومهاراتهم التقنية
4.09		1	3	8	39	37	التكرار	9- تحتاج القصص الرقمية إلى تحطيط مسبق وجهد
		%1.1	%3.4	%9.1	%44.3	%42	النسبة	إضافي، مما يشكل تحدياً في ظل ضغط العمل
4.18		0	1	10	41	36	التكرار	10- غياب سياسة واضحة حول استخدام القصص
		0	1.1	%11.4	%46.6	%40.9	النسبة	الرقمية في المناهج الدراسية يجعل تطبيقها محدوداً
المتوسط العام		5	60	99	380	336	التكرار	المجموع
3.96		%0.56	%6.81	%11.25	%43.18	%38.18	النسبة	

إلى أجهزة مناسبة، البرامج والبرمجيات الالازمة، الوقت الكافي للتحضير، وصعوبة دمج القصص الرقمية ضمن المناهج التقليدية. ومع ذلك، فإن متواسطات الفقرات التي تتعلق بالدعم التربوي أو الوعي بأهمية القصص الرقمية لا تزال مرتفعة نسبياً، مما يشير إلى أن المعلمين لديهم استعداد ورغبة في استخدام هذه الوسائل، لكنهم يواجهون بعض العوائق العملية.

بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن نجاح استخدام القصص الرقمية في العملية التعليمية يعتمد على توفير الدعم الفني والتقني، وتدريب المعلمين، وتحصيص الوقت الكافي لإعداد القصص الرقمية، مما يقلل من تأثير المعوقات ويزيد من فاعلية توظيفها في تنمية المهارات المختلفة للطلاب. تتفق نتائج الدراسة مع ما أوضحته دراسة (2025) Tosun, Uslu & Erul، أن من أبرز المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام القصص الرقمية تتمثل في ضيق الوقت، وضعف الدعم الإداري، ونقص التجهيزات التقنية داخل الصنوف الدراسية، وهو ما يفسر ارتفاع نسب الموافقة على البنود المرتبطة بهذه التحديات في الدراسة الحالية. كما دعمت دراسة (Kukul 2024) هذا التوجّه، حيث وجدت

يتضح من نتائج جدول (7) أن المتوسط العام لجميع الفقرات بلغ 3.96، وهو يقع ضمن الفئة المتوسطة إلى المرتفعة على مقياس ليكرت، مما يعكس أن المعلمين يواجهون تحديات ومعوقات ملحوظة عند استخدام القصص الرقمية في العملية التعليمية. ويفتهر من خلال المتواسطات الفردية أن بعض الفقرات المتعلقة بالصعوبات التقنية، مثل نقص الأجهزة أو ضعف الاتصال بالإنترنت، جاءت بمتواسطات أقل، مما يشير إلى أن هذه المعوقات تعتبر من أبرز العوائق التي تؤثر على قدرة المعلمين على توظيف القصص الرقمية بفعالية. كما توضح النسب المئوية أن فئتي «موافق بشدة» و«موافق» استحوذتا على نسبة إجمالية مرتفعة لبعض الفقرات، بينما ارتفعت نسب الفئات الحايدة و«غير موافق» و«غير موافق بشدة» في فقرات أخرى، خاصة تلك المتعلقة بالمتطلبات التقنية أو الوقت المخصص لإعداد القصص الرقمية، مما يعكس وجود تفاوت في تقييم المعلمين لشدة هذه المعوقات.

تدل هذه النتائج على أن المعوقات التي يواجهها المعلمون متعددة، تشمل عناصر تقنية، تنظيمية، زمنية، مثل الحاجة

عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور استخدام القصص الرقمية في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص تعزيز إلى متغير (استخدام التقنية التعليمية - الجنس - الخبرة التدريسية)؟

1. الفروق حسب متغير استخدام التقنية التعليمية

للكشف عمّا إذا كان هنالك فروق تعزيز لاختلاف استخدام التقنية التعليمية بين استجابات العينة، استخدم الباحث اختبار (ت) وجاءت نتائج التحليل كما يلي:

أن نجاح استخدام القصص الرقمية يعتمد بدرجة كبيرة على الدعم المؤسسي، والتدريب المستمر، ومهارات المعلمين التقنية، وهي كلها عناصر إذا غابت أصبحت عائقاً حقيقياً أمام استخدام الفعال لهذه الأداة التعليمية. ويؤكد Tamimi (2024) أن المعلمين غالباً ما يشعرون بالإرهاق من استخدام القصص الرقمية نتيجة العباء الإضافي في الإعداد والتخطيط، وهو ما يفسر التردد أو المقاومة أحياً تجاه تبني هذا النوع من التكنولوجيا في الصف الدراسي.

إجابة السؤال السادس:

والذي ينص على «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية

جدول 8

الفروق التي تعزى إلى متغير استخدام التقنية التعليمية

وجهة المقارنة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
استخدام التقنية	الاستخدام بكثرة	4.28	0.31	3.874	86	دالة إحصائية > 0.05
التعليمية	الاستخدام بشكل أقل	3.95	0.42			

ما أوضحته دراسة Tosun, Uslu & Erul (2025) أن دمج التكنولوجيا الرقمية في الأنشطة الصفية، وخاصة في المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات أو حل مشكلات من خلال سرد قصصي، يحفز مهارات التفكير المنطقي والتحليلي لدى المعلمين، مما يعزز التفكير الناقد بشكل فعال.

2. الفروق حسب متغير الجنس

للكشف عمّا إذا كان هنالك فروق تعزيز لمتغير الجنس بين استجابات العينة، استخدم الباحث اختبار (ت) وجاءت نتائج التحليل كما يلي:

يتضح من نتائج الجدول (8) تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين في مهارات الطلاب المرتبطة باستخدام القصص الرقمية، بحيث كانت مجموعة المعلمين التي تستخدم التقنية التعليمية بكثرة تتمتع بمتوسط أعلى (4.28) مقارنة بالمجموعة التي تستخدمها بشكل أقل (3.95).

هذا يدل على أن زيادة استخدام التقنية التعليمية تؤثر إيجابياً على تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب، بما في ذلك مهارات الاستنتاج والتحليل والتفسير والتقييم. كما يعكس أهمية توفير بيئة تعليمية تدعم استخدام المكثف للقصص الرقمية والتقنيات الحديثة لتعظيم أثرها على تعلم الطلاب. وتفق نتائج الدراسة مع

جدول 9

الفروق التي تعزى إلى متغير الجنس

وجهة المقارنة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
النوع	ذكور	4.12	0.36	0.339	86	0.735	غير دالة
أثاث	إناث	36.253	72.25				

يعتمد بدرجة أكبر على عوامل مثل التدريب والكفاءة التقنية أكثر من كونه مرتبطة بالجنس. تتفق هذه النتيجة مع ما ذكرت إبراهيم (2025) في دراستهم حول دمج التكنولوجيا في التعليم، حيث وجدوا أن مستوى تقبل المعلمين للتقنيات الرقمية وتأثيرها لا يتأثر بشكل كبير باختلاف الجنس، بل يعتمد أكثر على الخلفية المهنية، والخبرة، والتدريب. كما وجدت دراسة Bakar et al. (2010) أن التوجهات نحو استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في التدريس متقاربة بين الذكور والإناث عندما تتوفر الظروف والموارد نفسها، ولا توجد فروق جوهرية تاتحة عن النوع.

يتضح من نتائج جدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المعلمين الذكور والإثاث حول دور استخدام القصص الرقمية في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص. تشير هذه النتيجة إلى أن الجنس (ذكر/أثاث) لا يعد عاملاً مؤثراً في وجهات نظر المعلمين حول أثر استخدام القصص الرقمية في تعزيز التفكير الناقد لدى الطلاب، وهذا يعكس نوعاً من الاتساق المهني بين الذكور والإثاث فيما يتعلق بوعيهم بأهمية القصص الرقمية ودورها التربوي، مما يعزز الفرضية القائلة بأن تبني أدوات التقنية التعليمية

استجابات العينة، استخدم الباحث اختبار (ت) وجاءت نتائج التحليل كما يلي:

3. الفروق حسب متغير الخبرة
للكشف عما إذا كان هنالك فروق تعزى لمتغير الخبرة بين

جدول 10

الفرقون الذي تعزى إلى متغير الخبرة

البعاد	المجموعة	المتوسط	الاخراف	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الخبرة	خبرة تدريسية قليلة خبرة تدريسية كثيرة	4.11 4.12	0.34 0.36	0.197	86	جو 844	غير دالة إحصائياً ≥ 05.0

رقمية تعليمية متعددة التخصصات، تُعمي مهارات التفكير النقدي في سياقات متنوعة وقريبة من الواقع الطلابي.

- تعزيز وعي أولياء الأمور والطلاب بأهمية القصة الرقمية كوسيلة تعليمية فعالة، من خلال برامج توعوية وأنشطة تعليمية تفاعلية داخل المدرسة.

تضمين القصص الرقمية ضمن المناهج التربوية في كليات التربية، لضمان تأهيل المعلمين قبل الخدمة على إنتاج وتوظيف هذا النوع من الأدوات التعليمية.

البحوث المستقبلية المقترحة:

- دراسة تجريبية لفاعلية برنامج تدريسي قائم على القصة الرقمية في تربية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، مع مقارنة بين طلاب المدارس الحضرية والريفية.

دراسة اتجاهات المعلمين نحو استخدام القصة الرقمية في التدريس، وعلاقتها بمستوى الكفاءة الرقمية والدعم المؤسسي المقدم لهم.

بناء تصور مقترح لتكامل القصة الرقمية مع استراتيجيات التدريس الحديثة (مثل التعلم القائم على المشاريع أو الفهم العميق)، وقياس أثره على تحصيل الطلاب ومهاراتهم النقدية.

دراسة مقارنة بين فاعلية القصة الرقمية والوسائل السردية التقليدية في تربية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة.

أثر دمج القصص الرقمية ضمن مناهج إعداد المعلمين في كليات التربية على اتجاهاتهم المستقبلية نحو استخدامها في التعليم المدرسي.

تصميم تطبيق إلكتروني للقصص الرقمية التفاعلية يراعي تنمية مهارات التفكير الناقد، وتقدير مدى قبوله وفعاليته لدى الطلاب والمعلمين.

المراجع

إبراهيم، رشا عادل عبد العزيز. (2025). بحث عنوان الاتجاهات النفسية لمعلمي التربية الخاصة نحو توظيف تطبيقات

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات المعلمين ذوي الخبرة التدريسية القليلة والمرتفعة فيما يتعلق بدور استخدام القصص الرقمية في تعزيز البعد المعرفي من مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة النماص. تكشف النتيجة السابقة أن الخبرة التدريسية لا تؤثر تأثيراً كبيراً على تصورات المعلمين حول فاعلية استخدام القصص الرقمية في تربية البعد المعرفي للتفكير الناقد لدى الطلاب. هنا يشير إلى أن الوعي بأهمية القصص الرقمية قد أصبح متقارباً بين المعلمين بعض النظر عن عدد سنوات خبرتهم بحكم تعرض المعلمين سواء الجدد أو ذوي الخبرة الطويلة، للوسائل الرقمية واستخدامها في عملهم. تتفق نتائج الدراسة مع ما أكدته دراسة الحري والمزروعي (2025) أن تبني المعلمين للتكنولوجيا التعليمية يعتمد بدرجة أكبر على توفر التدريب والدعم المناسب، وأتجاهاتهم نحو التكنولوجيا، وليس فقط على عدد سنوات الخبرة، وهذا يتماشى مع ما تشير إليه نتائج الدراسة الحالية، حيث يبدو أن المعلمين، سواء كانوا حديثي عهد بالتدريس أو من ذوي الخبرات الطويلة، قد تلقوا فرصاً متقاربة لاكتساب المهارات الرقمية التي تمكنهم من استخدام القصص الرقمية بفعالية في التعليم.

توصيات الدراسة:

في ضوء عنوان الدراسة وأهدافه والنتائج التي توصل إليها
نستخلص التوصيات التالية:

- دمج القصة الرقمية بشكل منهجي في المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية، خاصة في المواد التي تعزز التفكير التحليلي والنقدية مثل اللغة العربية والعلوم الاجتماعية.
- تطوير بيئة مدرسية داعمة لاستخدام الوسائل الرقمية، من خلال تزويد المدارس بالتقنيات الازمة، والدعم الفني، والبنية التحتية التي تتيح للمعلمين استخدام القصص الرقمية بفعالية داخل الفصول.
- تحفيز المعلمين على تبني الأساليب التكنولوجية الحديثة، من خلال تضمين معايير استخدام الوسائل الرقمية ضمن عناصر التقييم المهني، وتشجيع المبادرات الإبداعية في هذا المجال.
- تشجيع التعاون بين معلمي المواد المختلفة لتصميم قصص

- المناهج التعليمية ودوره في تنمية مهارات استجابة ومعالجة البيانات والمعلومات لدى الطلبة. *مجلة الحضارة الإسلامية*, 23(2), 117-132.
- عبد الغفار، مني مصطفى. (2022). فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لللاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. *مجلة التربية*, 117(3), 1136-1163.
- عبد الحميد، خالد. (2021). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد. ادار الفكر التربوي.
- علي، محمد إسماعيل. (2020). الأساليب التقليدية مقابل الأساليب الحديثة في التدريس: تأثيرها على قدرات التفكير الناقد لدى الطلاب. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*, 12(5), 321-340.
- عمر، رضا محمود. (2021). معوقات تطبيق القصة الرقمية في الفصول الدراسية: وجهات نظر المعلمين. *مجلة تكنولوجيات التعليم والعلوم*, 26(6), 5123-5140.
- مرعي، سهر صبحي، وجرادات، سهير عبد الله. (2023). أثر تدريس مادة العلوم باستخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. *مجلة دراسات العالم التربوية*, 50(2), 447-490.
- مهدي، ياسين سعد محمد، أمين، زينب محمد. (2024). فاعلية القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر في تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة الالكترونية للتعليم الابتدائي*, 13(3), 251-281.
- Alismail, H. A. (2015). Integrating digital storytelling in education. *Journal of Education and Practice*, 6(9), 126 -130.
- Aljāsry, 'Abd-al-Majīd Nāṣir, wāldlāl'h, Usāmah Muhammad Amīn Ahmad. (2023). fā'iliyat al-qīṣṣah al-raqmīyah min khilāl al-ta'allum al-mā'kūs fī Tanmiyat mahārāt al-Istimā' al-nāqid wa-al-tahṣīl fī muqarrir al-lughah al-'Arabīyah ladá ṭullāb al-marḥalah al-ibtidā'īyah (in Arabic). *Majallat al-lāmi'ah al-Islāmīyah li'l-Dirāsāt al-Tarbiyyah wa-al-nafsiyyah*, 31 (1), 346 – 370.
- Al-Juhanī, Azhār. (2025). fā'iliyat Barnāmaj tadrībī qā'im 'alā istikhdam al-qīṣas al-raqmīyah (alsm'yt-ālbṣryh) fī Tanmiyat mhārh al-Istimā' ladá ṭullāb al-marḥalah al-ibtidā'īyah (in Arabic). *Majallat al-tadrisiyye*, 32 (3), 119-132.
- الذكاء الاصطناعي. مجلـة كلـيـة التـربـيـة (سيـطـ)، 1(41), 141-83.
- الجاسري، عبد الجيد ناصر، والدلـاعـة، أسامـة محمدـ أمـينـ أـحمدـ. (2023). فاعـلـيـةـ القـصـصـ الرـقـمـيـةـ مـنـ خـالـلـ التـعـلـمـ المـعـكـوسـ فيـ تـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ الـاسـتـمـاعـ النـاـقـدـ وـالـتـحـصـيلـ فـيـ مـقـرـرـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ لـدـىـ طـلـابـ الـمـرـحـلـةـ الـابـتدـائـيـةـ. مجلـةـ الجـامـعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ لـلـدـارـسـاتـ التـرـبـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ، 1(31), 346-370.
- الجهـيـ، اـزـهـارـ. (2025). فـاعـلـيـةـ بـرـنـامـجـ تـدـريـيـ قـائـمـ عـلـىـ اـسـتـخـدـامـ القـصـصـ الرـقـمـيـةـ (الـسـمـعـيـةـ-الـبـصـرـيـةـ)ـ فـيـ تـنـمـيـةـ مـهـارـةـ الـاسـتـمـاعـ لـدـىـ طـلـابـ الـمـرـحـلـةـ الـابـتدـائـيـةـ. مجلـةـ الـجـامـعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ لـلـدـارـسـاتـ التـرـبـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ، 4(1), 191-238.
- الحرـيـ، خـمـيسـ بـنـ سـعـيدـ بـنـ سـالـمـ، وـبـنـ خـاطـرـ بـنـ مـحـمـودـ الـمـزـوـعـيـ، سـامـيـ. (2025). تـوـظـيـفـ الـكـائـنـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـرـوـاـيـةـ الـقـصـصـ الرـقـمـيـةـ فـيـ تـعـزـيزـ فـعـالـيـةـ التـعـلـيمـ: درـاسـةـ تـطـبـيـقـيـةـ فـيـ بـيـانـ الـتـعـلـمـ. مجلـةـ الـسـارـيـةـ لـلـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـحـدـيـديـ وـالـحـسـبـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ، 4(10), 211-238.
- الحرـيـ، عبدـ اللهـ. (2022). التـفـكـيرـ النـاـقـدـ وـأـهـيـةـ فـيـ التـعـلـيمـ الـمـعـاـصـرـ. دـارـ الـأـمـلـ.
- الخلـيلـ، محمدـ عـزـامـ مـحـمـدـ. (2022). أـهـيـةـ تـدـريـسـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ وـالـتـفـكـيرـ الإـبـدـاعـيـ لـلـطـلـبـةـ (دـرـاسـةـ نـظـرـيـةـ). مجلـةـ الـعـلـمـ الـتـرـبـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ، 27(6), 82-97.
- الخـالـدـيـ، محمدـ. (2020). التـكـنـوـلـوـجـيـاـ الرـقـمـيـةـ فـيـ التـعـلـيمـ الـحـدـيـثـ. دـارـ النـشـرـ الـعـلـمـيـةـ.
- السعـيدـ، مـحـمـودـ. (2022). دورـ التقـنـيـاتـ الرـقـمـيـةـ فـيـ تـحـسـينـ التـعـلـيمـ وـالـتـعـلـمـ. دـارـ الـجـامـعـةـ الـجـديـدةـ.
- الـشـهـرـيـ، هـيـاءـ سـعـودـ. (2024). فـاعـلـيـةـ القـصـصـ الرـقـمـيـةـ فـيـ زـيـادـةـ دـافـعـيـةـ الـتـعـلـمـ فـيـ مـرـحـلـةـ الـطـفـلـوـلـةـ الـمـبـكـرـةـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ الـمـعـلـمـاتـ. مجلـةـ الـلـيـاهـ وـطـرـقـ الـتـدـريـسـ، 3(9), 31-49.
- الـغـامـدـيـ، فـيـصـلـ. (2021). مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ وـتـطـبـيـقـاتـ فـيـ الـتـعـلـيمـ. دـارـ الـعـرـفـةـ لـلـنـشـرـ.
- الـكـعـبـيـ، فـاضـلـ. (2020). الـمـدـاـخـلـ الـتـرـبـيـةـ وـمـرـكـزـاتـ الـتـجـانـسـ الـعـرـفـيـ فـيـ ثـقـافـةـ الـأـطـفـالـ. دـارـ عـلـاءـ الـدـينـ لـلـنـشـرـ وـالـتـوزـيعـ وـالـتـرـجـةـ.
- الـمـهـيرـاتـ، رـشاـ حـمـدـ، وـشـحـادـةـ، فـواـزـ حـسـنـ. (2023). أـثـرـ الـقـصـصـ الرـقـمـيـةـ فـيـ تـحـصـيلـ مـادـةـ الـتـارـيـخـ لـدـىـ طـلـبـةـ الـصـفـ السـادـسـ الـأـسـاسـيـ فـيـ الـأـرـدـنـ. مجلـةـ الـلـيـاهـ وـطـرـقـ الـتـدـريـسـ، 2(3), 119-132.
- الـنـعـيـمـيـ، عـامـرـ. (2022). أـهـيـةـ إـدـرـاجـ مـقـرـرـ»ـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ»ـ فـيـ

- fī al-tadrīs : ta'thīruhā 'alā qudrāt al-tafkīr al-nāqid ladā al-ṭullāb (in Arabic). *Majallat al-Dirāsāt al-Tarbiyyah*, 12 (5), 321 – 340.
- Bakar, N. A., Latif, H., & Ya'acob, A. (2010). ESL students' feedback on the use of blogs for language learning. 3L: Language, Linguistics, Literature®, *The Southeast Asian Journal of English Language Studies*, 16(1), 120–141.
- Bilici, S., & Yilmaz, R. M. (2024). The effects of using collaborative digital storytelling on academic achievement and skill development in biology education. *Education and Information Technologies*, 29(15), 20243.20266.
- Browne, M. N., & Keeley, S. M. (2021). Asking the right questions: A guide to critical thinking (13th ed.). Pearson.
- Ennis, R. H. (2018). Critical thinking across the curriculum: A vision. *Topoi*, 37(1), 165–184.
- Facione, P. A. (2020). Think critically (3rd ed.). Pearson.
- Fink, A. (2003). How to sample in surveys. Sage.
- Fisher, A. (2023). The logic of real arguments (2nd ed.). Cambridge University Press.
- Halpern, D. F. (2022). Thought and knowledge: An introduction to critical thinking (6th ed.). Routledge.
- Ibrāhīm & Rashā 'Ādil 'Abd al-'Azīz. (2025). bahth bi-'unwān al-ṭājihāt al-nfsy lm'lmy altrbyh alkhāṣh nhw twzyf tṭbyqāt aldhkā' al-āṣṭnā'y (in Arabic). *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah (Asyūt)*, 41 (1), 83–141.
- Jabali, E. J., & Alhassan, R. (2024). The effect of using interactive digital story on academic achievement and motivation towards learning digital skills. *International Journal for Research in Education*, 48(3), 66101-. <https://doi.org/10.36771/ijre.48.3.24-pp66> -101
- Kukul, V. (2024). Should I use digital storytelling in my future classroom? Why or why not? Investigating pre-service math teachers' acceptance of digital storytelling. *E-Learning and Digital Media*, 21(1),
- Ulūm al-mutaqaddimah li'l-Sīḥah al-nafṣīyah wa-al-tarbiyah al-khaṣṣah, 4 (1), 191 -238.
- Al-Ḥarbī, Khamīs ibn Sa'īd ibn Sālim, ibn Khāṭir ibn mīkwm al-Mazrū'ī, Sāmī. (2025). Tawzīf al-kā'ināt al-tā'līmīyah wa-riwāyat al-qissah al-raqmīyah fī ta'zīz fā'āliyat al-Ta'līm : dirāsah taṭbīqīyah fī Bī'āt al-ta'allum (in Arabic). *Majallat al-Dawīyah li'l-Tiknūlījīyah wālḥwsbīh al-tā'līmīyah*, 4 (10).
- Al-Khalīl, Muḥammad 'Azzām Muḥammad. (2022). Ahammīyat tadrīs al-tafkīr al-nāqid wa-al-tafkīr al-ibdā'ī lil-Ṭalabah (dirāsah Nāzārīyat) (in Arabic). *Majallat al-'Ulūm al-Tarbiyyah wa-al-nafṣīyah*, 6 (27), 82 -97.
- Al-Shahrānī, hyā' Sa'ūd. (2024). fā'ilīyat al-qīṣāṣ al-raqmīyah fī Ziyādah dāf'yh al-ta'allum fī marhalat al-ṭufūlah al-mubakkirah min wījhat naṣar alm'lmāt (in Arabic). *Majallat al-Manāhij' wa-turuq al-tadrīs*, 3 (9), 31 -49.
- Al-Muhayrāt, Rashā Muḥammad, wa-Shihādah, Fawwāz Ḥasan. (2023). Athar al-qīṣāṣ al-raqmīyah fī tāḥṣīl māddat al-tārīkh ladā ṭalabat al-ṣaff al-sādis al-asāsī fī al-Urdun (in Arabic). *Majallat al-Manāhij' wa-turuq al-tadrīs* 2 (3), 119 – 132.
- Almulla, M. A. (2023). Constructivism learning theory: A paradigm for students' critical thinking, creativity, and problem solving to affect academic performance in higher education. *Cogent Education*, 10(1), 2172929.
- Al-Nu'aymī, Āmir. (2022). Ahammīyat idrāj muqrr «al-tafkīr al-nāqid» fī al-Manāhij al-tā'līmīyah wa-dawruhu fī Tanmiyat mahārāt istijābat wa-mu'ālajat al-bayānāt wa-al-Ma'lūmāt ladā al-ṭalabah (in Arabic). *Majallat al-Ḥadārah al-Islāmīyah*, 23 (2), 117132-.
- Abd al-Ghaffār, Munā Muṣṭafā. (2022). fā'ilīyat al-qīṣāṣ al-raqmīyah fī Tanmiyat mahārāt al-fahm alqrā'y lltlāmydh dhawī šu'ūbāt al-ta'allum bi-al-marhalah al-ibtidā'īyah (in Arabic). *Majallat al-Tarbiyah*, (3) 117, 1136 – 1163.
- Alī, Muḥammad Ismā'īl. (2020). al-asālīb al-qaqlīdīyah muqābil al-asālīb al-ḥadīthah

- Yang, Y. T. C., Chen, Y. C., & Hung, H. T. (2022). Digital storytelling as an interdisciplinary project to improve students' English speaking and creative thinking. *Computer Assisted Language Learning*, 35(4), 840- 862.
- 70- 86.
- Mahdī, Yāsamīn Sa‘d Muhammad, Amīn, Zaynab Muhammad. (2024). fā‘ilīyat al-qīṣah al-raqmīyah al-qā’imah ‘alā Istirātījīyāt msā‘dāt altdhkr fī Tanmiyat mhārḥ al-qīrā’ah fī al-lughah al-‘Arabīyah ladā talāmīdh al-marhalah al-ibtidā’īyah (in Arabic). *al-Majallah al-Dawliyah li-ta’lim al-Yarwiyah*, 13 (3), 251 -281.
- Mar‘ī, Samar Subhī, wjrādāt, Suhayr ‘Abd Allāh. (L2023). Athar tadrīs māddat al-‘Ulūm bi-istikhdām al-qīṣah al-raqmīyah fī Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-ibdā’ī ladā talabat al-ṣaff al-thālith al-asāsī fī al-Urdun (in Arabic). *Majallat Dirāsāt al-‘Ulūm al-Tarbiyyah*, 50 (2), 447 – 490.
- Miller, L. (2023). Make me a story: Teaching writing through digital storytelling. Routledge.
- Novella, Steven. (2012). Your deceptive mind A scientific guide to Critical Thinking skills. The Great Course Corporate Headquarters, Virginia, United States of America.
- Paul, R., & Elder, L. (2014). The Miniature Guide to Critical Thinking Concepts and Tools (7th ed.). Foundation for Critical Thinking.
- Paul, R., & Elder, L. (2019). Critical thinking: Tools for taking charge of your learning and your life (4th ed.). Pearson.
- Robin, B. R. (2016). The power of digital storytelling to support teaching and learning. *Digital Education Review*, 30, 17 -29.
- Umar, Riḍā Maḥmūd. (2021). Mu‘awwiqāt taṭbīq al-qīṣah al-raqmīyah fī al-Fuṣūl al-dirāsiyah : wījhāt naẓar al-Mu‘allimīn (in Arabic). *Majallat Tiqānīyāt al-Ta’lim wa-al-Ma’āsimāt*, 26 (6), 5123 – 5140.
- Tamimi, M. A. M. A. (2024). Effects of Digital Story-Telling on Motivation, Critical Thinking, and Academic Achievement in Secondary School English Learners. *Research in Social Sciences and Technology*, 9(1), 305 -328.
- Tosun, P., Uslu, A., & Erul, E. (2025). Connecting through chatbots: residents' insights on digital storytelling, place attachment, and value co-creation. *Current Issues in Tourism*, 28(4), 561- 584.



Journal of Human Sciences
At Hail University



جامعة حائل
University of Hail

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Hail



**Eighth year, Issue 28
Volume 3, December 2025**